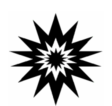
المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ﷺ. قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ۝١﴾ النساء: ١.



أما بعد.

فقد روى أحمد وصححه الشيخ الألباني من حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال: (خَطَّ لنَا رَسُول اللهِ ﷺ خطّا، ثمَّ قَال: هَذا سَبِيل اللهِ، ثمَّ خطَّ خُطُوطا عَن يَمِينِهِ وَعَن شِمَالهِ، ثمَّ قَال: هَذهِ سُبُل، عَلى كُل سَبِيل مِنهَا شَيطَانٌ يَدعُو إليهِ، ثمَّ قَرأَ: إنَّ هَذا صِرَاطِي مُستَقِيما فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُل، فَتَفَرَّقَ بِكُم عَن سَبِيلهِ) [(١)].

- الدعوة إلى الاعتصام بمنهج السلف وحديث النهي عن التفرق.

إذا كانت دعوة النبي ﷺ تحض على اتباع منهج الوسطية، والتزام

---

(١) رواه أحمد في المسند ١/٣٥٤ (٤١٤٢)، وصححه الشيخ الألباني في تخريج شرح العقيدة الطحاوية ص٥٨٧.

الصراط المستقيم الذي قام على الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، فإن الاعتصام بهذا المنهج لا يستقيم إلا بمعرفة السبل التي حذرنا النبي ﷺ من اتباعها، ودارستها دراسة مفصلة.

قال تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا فَٱتَّبِعُوهُۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ عَن سَبِيلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ١٥٣﴾ الأنعام:١٥٣.

وقال سبحانه وتعالى: ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠٣ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٥﴾ آل عمران:١٠٣/١٠٥.

لقد دلت النصوص القرآنية على وجوب الاعتصام بما كان عليه السلف الصالح، وحذرت من التفرق والاختلاف، ولا يكون ذلك إلا بميزان الدين القيم الذي ينبغي أن نزن به كل قول أو فعل أو معتقد مهما كان مصدره، ذلك الميزان هو ميزان الكتاب والسنة ﷺ، فما وافقهما فهو الحق، وما خالفهما فهو الباطل. قال تعالى: ﴿فَأَقِمۡ وَجۡهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفٗاۚ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيۡهَاۚ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٠ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيۡهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٣١ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗاۖ كُلُّ حِزۡبِۭ بِمَا لَدَيۡهِمۡ فَرِحُونَ ٣٢﴾ الروم: ٣٠/٣٢

وقال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ

﴿إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ﴾ الأنعام: ١٥٩.

وقد روى الترمذي وصححه الألباني من حديث العرباض بن سارية ﷺ أنه قال: (وَعَظَنَا رسولُ اللهِ ﷺ مَوعظة بَليغَة وَجِلَتْ مِنْهَا القُلُوبُ، وَذَرَفَتْ مِنْهَا العُيُونُ، فَقُلْنَا يَا رسولَ اللهِ: كَأَنَّهَا مَوْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَأَوْصِنَا، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ، وَالسَّمْعِ وَالطَّاعَةِ وَإِنْ تَأَمَّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، وَإِنَّهُ مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ فَسَيَرَى اختِلافا كَثيرا، فَعَلَيْكُمْ بسُنَّتِي وسُنَّةِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ عَضُّوا عَلَيْهَا بالنَّواجِذِ، وَإِيَّاكُمْ وَمُحْدَثَاتِ الأُمُورِ؛ فإنَّ كلَّ بدعة ضلالة) (١).

وروى أبو داود وقال الألباني: حسن صحيح، من حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: (افترَقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحدَى أَو ثنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَة، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إحدَى أَو ثنتَينِ وَسَبعِينَ فِرقَة، وَتَفتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثلاَث وَسَبعِينَ فِرقَة) (٢).

- **توجيه المراد بحصر الفرق في العدد المذكور ضمن حديث الافتراق.**

حصر الفرق في العدد المذكور بحيث يشمل كل فرقة من الفرق الضالة فيه إشكال، وسببه أن أصول الفرق لا تصل إلى هذا العدد المذكور في الحديث، كما أن فروعها كثيرة جدا، ويضاف إلى ذلك أن وجهات النظر تختلف من باحث إلى آخر في عدّها، فهل نعد الأصول

(١) رواه الترمذي في كتاب العلم باب الأخذ بالسنن واجتناب البدع ٥/٤٤ (٢٦٧٦)، السلسلة الصحيحة (٩٣٧).

(٢) رواه أبو داود في كتاب السنة، باب شرح السنة ٤/١٩٧ (٤٥٩٦)، وأحمد في المسند ٢/٣٣٢ (٨٣٧٧)، وصححه الألباني، انظر السلسلة الصحيحة (٢٠٣).

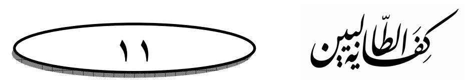
مع الفروع؟ أو نعد الأصول فقط؟ أو الفروع فقط؟ كما أن الفرَق ليس لظهورها زمن محدد، أي لم يرد عن النبي ﷺ تحديد لنهاية تفرق أمته؟

والصواب والله أعلم أن حديث التفرق فيه إخبار عن افتراق أمة محمد ﷺ دون تحديدهم بزمن معين بحيث لا يصدق إلا على أهله فقط، وإنما أخبر عن افتراق أمته ﷺ، وأمته مستمرة إلى يوم القيامة. ومن ثم فإن العدد المذكور يتحقق وجوده في الآخرة على تصنيف الفرق وعدها، أما في الدنيا فلا نحددها بزمن. وينبغي أيضا أن يكون عد الفرق في أي عصر ظهرت فيه بغض النظر عن وصولها إلى العدد المذكور في الحديث أو عدم وصولها، فلا بد أن يوجد هذا العدد على الوجه الذي أراده الرسول ﷺ وأخبر به سواءً في عصرنا أو في غيره.

ومعنى قول النبي ﷺ: كلها في النار، أن هذه الفرق لا بد أن ينفذ فيها الوعيد لا محالة، وقيل إنهم مثل أهل الكبائر تحت المشيئة. ونظرا لأن النبي ﷺ نبه عليها تنبيها إجماليا إلا القليل منهم كالخوارج، فإن الفرق تختلف في بعدها أو قربها من الحق، فبعضها يصح أن يطلق عليهم أهل بدعة أو معصية، وحكمهم حكم أصحاب الكبائر، وبعضها لا يصح وصف أصحابها إلا بالكفر والخروج عن الإسلام، مثل فرق الجعفرية من الشيعة والباطنية والسبئية وغلاة الصوفية والجهمية، ويكون حكمهم حكم الكفار الخارجين عن الملة، ولو تظاهروا بالإسلام [1].

---

(١) أغلب فقرات المقدمة مقتبسة بتصرف من كتاب فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها للدكتور غالب بن علي العواجي.



- **أهمية دراسة الفرق المنحرفة عن منهج التوحيد والوسطية.**

والقصد من دراسة الفرق هو التعرف على مواقع الخلل والضلال للابتعاد عما وقع فيه أصحاب الأهواء ممن انتسب لهذه الأمة، لأن الرجوع إلى الحق أولى من التمادي في الباطل، وكل ذلك لتبقى معالم الطريق واضحة جلية لأصحاب الفرقة الناجية، بعيدة عن تلك الشوائب الطارئة على العقيدة الصحيحة.

وربما يقول قائل: لماذا نشغل أنفسنا بدراسة فرق قد انتهت وربما لم يعد لها ذكر على الألسنة؟ أو فرق عرف ضلالها وتميزت عن غيرها؟ والإجابة عن ذلك يمكن بيانها في المحاور التالية:

أولا: إن هذه الفرق وإن كانت قديمة، فليست العبرة بأشخاص مؤسسي تلك الفرق ولا بزمنهم، ولكن العبرة بوجود أفكار تلك الفرق وانتشارها في وقتنا الحاضر، فتلك الفرق الماضية لها امتداد يسري في الأمة سريان الوباء، وأقرب مثال لذلك فرقة المعتزلة والأشعرية والشيعة والصوفية، فأفكارهم جميعا لا زالت حية قوية تدرس في كثير من الجامعات والمعاهد الإسلامية، ويتشدق بها بعض المغرضين الذين استهوتهم الحضارة الغربية أو الشرقية، فأتباع المعتزلة يمجدون العقل ويقدسونه ويحاولون من خلاله هدم التكاليف الشرعية والنصوص القرآنية والنبوية، بل من خالفهم وصفوه بالتخلف والرجعية والظلامية.

كما أن كل الأفكار والآراء التي سبقت لها أتباع ينادون بها، فنزعة الخروج على الحكام أو التنطع في الدين، أو استحلال دماء المسلمين لأقل شبهة، وتكفيرهم لأدنى ذنب، وغير ذلك من الأفكار البدعية

نجدها قائمة الآن على أشدها في كثير من المجتمعات الإسلامية.

كذلك نرى الصوفية ينادون بالجهل والخرافات، واتباع الأحلام والمنامات، وادعائهم معرفة المغيبات، وتعظيم الأضرحة والمشاهد والمقامات، وشد الرحال والنذور للموتى وكثرة الزيارات، وغير ذلك من الأمور البدعية التي تبثها الصوفية، فدراسة الفرق تكشف جذور البلاء الذي شتت قوى المسلمين وفرقهم شيعا وأحزابا، وجعل بأسهم بينهم شديدا، في واقع مرير لا يخدم إلا أعداء الإسلام.

ثانيا: إن دراسة الفرق والدعوة إلى اجتماع الأمة واتحاد الكلمة فيه تكثير لعدد المسلمين من أصحاب الفرقة الناجية، وذلك بانضمام أولئك الخارجين عن الحق ووقوفهم إلى جانب إخوانهم من أهل السنة؛ فيكثر عددهم ويصح فيهم ما أخبر به الرسول ﷺ من قيام فرقة من المسلمين ظاهرين على الحق.

روى مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (لا تَزَال طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ عَلى الحَقِّ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذلهُمْ حَتَّى يَأْتِي أَمْرُ اللهِ وَهُمْ كَذَلكَ) [(١)]. وعند البخاري من حديث معاوية رضي الله عنه أنه سمع النبي ﷺ يقول: (لاَ يَزَال مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللهِ، لاَ يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذلهُمْ، وَلاَ مَنْ خَالفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللهِ وَهُمْ عَلى ذلكَ) [(٢)].

ثالثا: إن ترك الناس دون دعوة إلى التمسك بالدين الصحيح، ودون

---

(١) مسلم في الإمارة، باب قوله ﷺ: لا تزال طائفة من أمتي ١/٥٢ (٥٠٥٩).

(٢) رواه البخاري في كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي ﷺ آية فأراهم انشقاق القمر ٣/١٣٣١ (٥٠٥٩).

بيان أضرار الفرق المخالفة فيه إبطال لما فرضه الله من القيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإن الفرق التي ظهرت قامت مبادئها على كثير من المنكرات وما ابتدعه أولياء الشيطان من الأفكار، وهي تدعي أنها محقة وما عداها على الضلال، فألبسوا الحق بالباطل، وأظهروا مروقهم وخروجهم وفجورهم عن منهج الكتاب والسنة في أثواب براقة لترويج بدعهم والدعوة لها.

رابعا: إن عدم دراسة الفرق والرد عليها وإبطال الأفكار المخالفة للحق فيه إفساح المجال للفرق المبتدعة لتفعل ما تريد، وأن تدعو إلى بدع وخرافات وثنية، دون أن تجد من يتصدى لها بالدراسة النقدية سواءً النقلية والعقلية. والواقع يشهد أن كثيرا من طلاب العلم فضلا عن العوام يجهلون أفكار الكثير من الفرق التي تموج في عقول المسلمين، وهي تعمل ليلا ونهارا لنشر باطلها، ولعل هذه الغفلة من المسلمين كان بتخطيط أولئك المارقين الذين نجحوا في حجب الأنظار عنهم، وعن مخططاتهم الإجرامية، ولا أدل على ذلك من أنك تجد بعض الأفكار والعبارات يرددها كثير من المسلمين دون أن يعرفوا أن مصدرها إما من فرقة المعتزلة، أو من الصوفية، أو البهائية، أو القاديانية، أو الخوارج أو الشيعة إلى غير ذلك من هذه الطوائف.

- **أهم الأسباب الداعية لنشأة الفرق ووقوع التفرق في الأمة الإسلامية.**

ارتبطت قوة الأمة الإسلامية بمدى تمسكها بمذهب السلف القائم على الكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، وارتبط ضعفها بفرقتها وحزبيتها وبعدها عن هذا المنهج، فالمسلمون حينما يتفرقون ويصبحون أحزابا

تكون أمتهم أمة ضعيفة لا قيمة لها، كما هي سنة الله في الذين خَلوا من قبل، بل يجري عليهم نفس المصير الذي جرى على الأمم من قبلهم، لأنه لا نجاة ولا عزة إلا بالتمسك بالإسلام الذي رفع الله به أقواما وأذل به آخرين.

إن اتباع الأهواء وتقديم الآراء، ووجود علماء انحرفت عقائدهم على رأس كل طائفة منهم، من أهم الأسباب الداعية لنشأة الفرقة بين المسلمين، بل أكثر العقبات التي تواجه أصحاب الفرقة الناجية هم هؤلاء الأصناف من العلماء الذين يستجلبون العامة والدهماء بسقيم الآراء وتأويل النصوص بغير ما تحتمل لتتوافق مع أهوائهم والسعي لتحصيل مشتهياتهم، شأنهم في ذلك شأن اليهود الذين وصفهم الله تعالى بقوله: ﴿ وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ ﴾ آل عمران:٧٨.

ومن المؤسف أن أمثال هؤلاء تبتلى بهم الأمة، فينصبون في مواقع الفتوى غالبا، ويحسن العامة بهم الظن والصدق فيما يقولون فينجذبون إليهم بحسن النية، بل تجد من علامات الفتنة أن كثيرا من العامة يعظمونهم ويقدسونهم، ويرون أن العلم كله عندهم، وأنه لا حق إلا فيما يقولون ويفعلون.

ولنا في ضحايا علماء المذاهب الفلسفية الكلامية وعمائم المذاهب الشيعية، ومشايخ الطرق الصوفية وغير من المذاهب الباطنية أمثلة قريبة على تثبيت الفرقة وإحكامها بين المسلمين. ومن الغريب أن النصوص

البينات في الكتاب والسنة والتي هي أقوى شيء لقطع النزاع وانتهاء الاختلافات صارت هي الأخرى عند هؤلاء محور الاختلاف، فاختلفوا في كتاب الله وما صح عن رسول الله ﷺ مع وضوح الأحكام وجلائها، قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥)﴾ آل عمران:١٠٥. وقال تعالى: ﴿وَمَا تَفَرَّقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَةُ (٤)﴾ البينة:٤.

ومن المعلوم أن أصحاب هذا الاختلاف هم علماء السوء الذين يظهرون من البينات ما يوافقهم، ويخفون منها ما لا يتفق مع أهوائهم، فصار هؤلاء العلماء يحرمون ما يشاءون، ويحللون ما يشاءون، ويفتون للعامة والحكام بما يريدون، متسترين خلف ليهم لأعناق النصوص بالتأويل الباطل والتحريف، ثم جعلوا أتباعهم وراء ستار كثيف من الجهل والنفور عن الآخرين؛ لئلا يكتشف جهلهم، أو يفتضح أمرهم، فأبعدوا الهوة بينهم وبين الوصول إلى الحق واجتماع الكلمة عليه.

وقد حذرنا النبي ﷺ من سوء فعلهم وضلالهم، فروى الترمذي وصححه الشيخ الألباني من حديث ثوبان ﷺ أن النبي ﷺ قال: (وَإِنَّمَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الأَئِمَّةَ الْمُضِلِينَ، وَإِذا وُضِعَ السَّيفُ فِي أُمَّتِي لم يُرفَعَ عَنهَا إِلى يَومِ القِيَامَةِ) [1]. وعند أحمد وصححه الألباني من حديث أَبِي عُثمَانَ النَّهدِي ﷺ أنه قَال: (إِنِّي لَجَالسٌ تَحتَ مِنبَرِ عُمَرَ بن الخطاب وَهُوَ يَخطُبُ النَّاسَ، فَقَال فِي خُطبَتِهِ: سَمِعتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُول: إِنَّ

(١) رواه الترمذي في الفتن، باب ما جاء في الأئمة المضلين ٤/١٢٣ (١٧١٥٦) وانظر السلسلة الصحيحة لصحيحة (١٩٥٧).

أَخوَفَ مَا أَخَافُ عَلى هَذهِ الأُمَّةِ، كُل مُنَافِقٍ عَليمِ اللسَانِ) [(١)].

ومن أهم الأسباب التي أدت إلى التفرق الحاصل في الأمة غلبة الجهل بين عوام المسلمين، واستحكام الخرافات في النفوس، فضعف نور الإيمان، وقل وجود علماء متكاتفين متعاونين على قمع الباطل وإظهار خبثه. روى البخاري من حديث عبد الله بن عمرو ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: (إنَّ اللهَ لاَ يَقبِضُ العِلمَ انتِزَاعا يَنتَزعهُ مِنَ النَّاسِ، ولَكِن يَقبِضُ العِلمَ بِقَبضِ العُلمَاءِ، حَتَّى إذا لم يُبقِ عَالما، اتَّخَذ النَّاسُ رُؤُوسا جُهَّالا، فَسُئِلوا فَأَفتوا بِغَيرِ عِلمٍ، فَضَلوا وأَضَلوا) [(٢)].

وقد نشأ عن هذا الجهل الغلو في تعظيم بعض المخلوقين تعظيما خارجا عن هدي الإسلام. قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (ثم إن الغلو في الأنبياء والصالحين قد وقع في طوائف من ضلال المتعبدة والمتصوفة حتى خالط كثيرا منهم من مذاهب الحلول والاتحاد ما هو أقبح من قول النصارى أو مثله أو دونه) [(٣)].

روي أن رجلا دخل على ربيعة بن عبد الرحمن فوجده يبكي، فقال: ما يبكيك؟ أمصيبة دخلت عليك؟ فقال: لا، ولكن استُفتي من لا علم له، وظهر في الإسلام أمر عظيم، ثم قال ربيعة: (ولبعض من يفتي ههنا أحق بالسجن من السراق) [(٤)].

---

(١) رواه أحمد ١/٢٢ (١٤٣) وانظر السلسلة الصحيحة (١٠١٣).
(٢) رواه البخاري في كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم١ /٣٦ (١٠٠).
(٣) اقتضاء الصراط ص٩.
(٤) جامع بيان العلم وفضله ص٢١.

• **العوامل الخارجية وتأثيرها في نشأة الفرق وتفرق الأمة الإسلامية.**

أسهمت المؤثرات الخارجية في تفرق كلمة المسلمين وظهور الفرق الإسلامية، وكان من أبرز تلك المؤثرات:

١- اختلاط المسلمين بغيرهم، ودخول غير المسلمين في الإسلام، وإصرارهم متعمدين وغير متعمدين على التمسك ببعض الأفكار التي كانوا عليها قبل دخولهم في الإسلام، ومحاولتهم تغطية تلك الأفكار بغطاء إسلامي على طريقتهم الخاصة؛ كان لذلك أثر كبير في نشأة جماعات تتمسك بها وتعادي من يخالفها، وبالتالي تكونت هذه الجماعات في شكل فرق إسلامية فيما بعد.

٢- وجود حركة فلسفية أجنبية، وترجمات لكتب عديدة تحتوي على أمور جديدة غريبة أخذت حيزا من تفكير المسلمين، وتنمية الخلاف بينهم قديما كما فعله المأمون بن هارون، وحديثا وجود هذه الحركة القوية لترجمة كتب الملاحدة والماديين.

٣- تأثر بعض المسلمين بغيرهم من أهل الديانات السابقة بعد أن عايشوهم، كما ظهر ذلك في بعض المعتقدات التي تبنتها جماعات تدعي الإسلام، وكان أساس تلك المعتقدات إما فارسي، وإما هندي، وإما نصراني، وإما يهودي تأثر بهم المسلمون بحكم الاختلاط والتقارب.

٤- ما واجهه المسلمون من ضغوط نتج عنها على الزمن البعيد جيل من المسلمين ينظر إلى تلك الأمور على أنها حقائق وعقيدة صحيحة استقر عليها الآباء والأجداد، ومن هنا ينشأ المزيد من التفرق بين

المسلمين.

٥- دخول كثير من الناس في الإسلام ظاهرا، وهم يبيتون النية باطنا لهدمه وزعزعته في صدور أهله، وأكثر هذا الصنف كان من اليهود والنصارى والفرس، وقد ظهر تأثير هؤلاء على المسلمين بوضوح في آراء كثير من الفرق التي تنتمي إلى الإسلام مثل آراء الروافض الغلاة والجهمية والمعتزلة والنصيرية، وغيرهم ممن ظهرت الأفكار الأجنبية واضحة في معتقداتهم، وقد نبه علماء الإسلام على هذه القضية وأولوها عنايتهم. قال ابن حزم الأندلسي رحمه الله: (والأصل في أكثر خروج هذه الطوائف عن ديانة الإسلام؛ أن الفرس كانوا من سعة الملك وعلو اليد على جميع الأمم، وجلالة الخطر في أنفسهم، حتى إنهم كانوا يسمون أنفسهم الأحرار والأبناء، وكانوا يعدُّون سائر الناس عبيدا لهم، فلما امتحنوا بزوال الدولة عنهم على أيدي العرب، وكانت العرب أقل الأمم عند الفرس خطرا تعاظمهم الأمر، وتضاعفت لديهم المصيبة وراموا كيد الإسلام) [(١)]. ثم ذكر من مشاهير أولئك القوم وحيلهم في إخراج المسلمين عن دينهم.

وبعد أن تم الفتح الإسلامي لبلاد فارس، ودخل الفرس في دين الله أفواجا، لم يكن من السهل أن يتعرف كل الفرس على الإسلام كما أراده الله ﷻ، فالأعداد المسلمة منهم كانت كبيرة، والعادات والأديان والأفكار القديمة متأصلة في نفوسهم، فوجدت نبتة الرفض البغيضة في تلك البلاد بيئة مناسبة، واستمدت أفكارها الرئيسية بشأن الإمام

(١) الفصل في الملل والأهواء والنحل ٢ / ٩١.

المعصوم وآل بيته مما رسخ في أذهانهم من معتقدات قديمة.

وإذا كان الأثر اليوناني قد ظهر كأشد ما يكون في فكر من يسمون بفلاسفة الإسلام كالفارابي وابن سينا، وفي فكر المعتزلة إلا أنه قد أثر في مناهج الفكر بشكل عام عند بقية الفرق، بل وعند بعض علماء أهل السنة الذين دافعوا عن علم الكلام والمنطقي اليوناني، وقد تجلى ذلك في كتابات أئمة الأشاعرة.

وقد كان من أهم آثار الثقافة الهندية في الفرق الإسلامية ظهور فكرة التناسخ، كما ادعت السبئية من الروافض والنصيرية والدروز الذين يعتقدون أن مرتكبي الآثام يعودون إلى الدنيا يهودا أو نصارى أو مسلمين سنيين.

أما أثر اليهود في فرق المسلمين فقد بدا واضحا من خلال شخصية عبد الله بن سبأ، والأحداث التي افتعلها، والأفكار التي روَّجها من القول بالرجعة والوصية وغيرها من الأفكار التي اخترعها، ومن خلال شخصية لبيد بن الأعصم الذي كان يقول بخلق التوراة، فأخذ ذلك عنه ختنه طالوت، وأخذ أبان بن سمعان عن طالوت، ثم الجعد بن درهم، ثم الجهم بن صفوان، ثم بشر المريسي الذي كان أصله يهوديا.

وكذا تأثير اليهود فيمن أخذ عنهم فكرة القول بالبداء على الله تعالى، وهي فكرة يهودية كفكرة الرجعة، ومن المفاهيم النصرانية التي تسربت إلى عقول طوائف من المسلمين نظرة النصارى إلى الدنيا واحتقارهم الكامل لها في ظاهر الأمر.

كذلك كان للمفاهيم النصرانية عن اللاهوت والناسوت والاتحاد

بينهما أثر في تنمية وتشكيل مبدأ الحلول والاتحاد، الذي قال به متأخرو الصوفية كالحلاج وابن سبعين وابن عربي.

وكلام العلماء حول قضية تأثر بعض فرق المسلمين بالمفاهيم والحضارات الأخرى كثير، والقصد التنبيه على وجود هذا الداء بين صفوف المسلمين بعد أن تراخت قبضتهم على دينهم بفعل تلك العوامل الكثيرة، وسبب هذا التأثر هو أن الأفكار تتغلغل في النفوس وتنتشر، ثم تستحكم في أصحابها حين تجد عقولا مفلسة وقلوبا غافلة فتتمكن منها. وإنما أوقعهم في مثل هذه المزالق بعدهم عن العلم وعن أهل العلم، ومثل هؤلاء إنما هم سهم الصائد الأول[(١)].

• توصيف دورة كفاية الطالبين وموقعها من الدورات العلمية.

لقد بينا في الدورة العلمية الأولى أصول العقيدة أن الهدف الأساسي من الدورات العلمية في العقيدة الإسلامية هو العناية بنشر التوحيد الذي كان عليه سلفنا الصالح، وترسيخ العقيدة الصحيحة، والمبادئ والقيم الإسلامية المبنية عليها بأساليب علمية منهجية، وصيانتها من الضلالات والأفكار البدعية، وغرس الروح الإسلامية والأخلاق الكريمة في طلاب العلم للحفاظ على تلك القيم من غزو الأسلحة الفكرية، والانحرافات العقدية والسلوكية، بحيث يبقى طالب العلم عضوا صالحا نافعا في مجتمعه، محافظا على دينه حريصا على بلده.

وهذا الهدف كما كان ممتدا في دورة منة القدير في توحيد الربوبية

---

(١) نقلا بتصرف عن كتاب فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام وبيان موقف الإسلام منها للدكتور غالب بن علي العواجي.

والإيمان بالقضاء والقدر والحكمة والتدبير، فإنه تواصل أيضا في دورة منة الرحمن في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان، والمسلك فيها أيضا اتباع نظام التعليم عن بعد، بحيث يكون الأمر سهلا ميسورا، يتمكن من خلاله جميع فئات المثقفين في المجتمع من التعرف على العقيدة الصحيحة بنظام التعليم الذي يتجاوز حدود الزمان والمكان.

وقد علمنا أن الطالب الراغب في حمل أمانة تلك العقيدة أو تدريسها مستقبلا بصورة كافية تمكنه من التأهل لنشرها بعد مراعاة المتطلبات العلمية الأخرى، لا بد له من دراسة أربع دورات علمية، أولها دورة أصول العقيدة في التعرف على منهج أهل السنة والجماعة في الغيبيات وتوحيد الأسماء والصفات، وهذه قد تمت بحمد الله وتوفيقه، ولاقت قبولا واسعا ظهر أثره فيمن درسوها وأتقنوها من الدعاة وطلاب العلم.

وكذلك الدورة العلمية الثانية التي عُرفت بدورة منة القدير في التعرف على منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الربوبية ومسائل الإيمان بالقضاء والقدر والحكمة والتدبير، وما يتبعها من أركان الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر، وقد تمت بحمد الله ولاقت بمنته وتوفيقه قبولا كبيرا ظهر أثره في واقع من درسها.

وبفضل الله وتوفيقه تمت الدورة العلمية الثالثة وهي دورة منة الرحمن في التعرف على منهج أهل السنة والجماعة في توحيد العبادة وحقيقة الإيمان، وقد فصلنا فيها أحكام العبودية والطريقة القرآنية والنبوية لمقامات الدين ومنازل إياك نعبد وإياك نستعين، وبينا فيها أنواع الشرك في الإلوهية، وخطورته على الأمة الإسلامية، وحقيقة العمل

وأركان الإيمان، وما يقابله من أنواع الكفر والعصيان، وقد حاولنا ما استطعنا أن تكون سببا في اجتماع المسلمين وخروجهم من الاختلافات الواسعة التي انتشرت في الآونة الأخيرة حول قضية الإيمان ومسماه.

وها هي الدورة العلمية الرابعة والأخيرة لدراسة عقيدة أهل السنة والجماعة وحمايتها من الشبه والانحرافات، وهي دورة كفاية الطالبين في بيان فرق المسلمين وأديان المخالفين ومذاهب المعاصرين، نقدمها بتوفيق الله ومعونته لطلاب العلم في كل مكان، لتكتمل المنظومة التعليمية المنهجية لدراسة العقيدة الإسلامية الصحيحة كجامعة علمية متنقلة متخصصة في العقيدة بصورة معاصرة في العقود القادمة إن شاء الله.

ونتبه مرة أخيرة على أن طالب العلم لكي يتقن أحد الدورات العلمية السابقة لا ينبغي أن يكتفي بمجرد القراءة في الكتاب، فلابد له أولا أن يقوم بتفريغ المحاضرات المرئية المسجلة على الوسائط المتعددة، والملحقة بالكتاب المقرر لكل دورة تفريغا كاملا، وهذا شرط لا بد منه لمن رغب بصدق في دراسة العقيدة والتفوق فيها، أو يلتزم بحضور الدورات العلمية التي نقوم بشرحها إن أمكن وكان في العمر بقية، بحيث لا تقل نسبة المتابعة في كل دورة عن ستين ساعة مرئية سماعا مباشرا في مجموع الجلسات العلمية، وأن يقوم بعمل التلخيصات أو الأبحاث المطلوبة حول موضوع كل محاضرة.

- مفردات المنهج المقرر في الدورة العلمية الرابعة كفاية الطالبين.

دورة كفاية الطالبين القصد منها أن نتعرف على عقيدة أهل السنة والجماعة وحمايتها من الشبه والانحرافات، ببيان فرق المسلمين وملل

المخالفين ومذاهب المعاصرين، بحيث يتمكن طالب العلم بعد دراستها دراسة دقيقة من الإلمام بعدة جوانب أو محاور أساسية:

المحور الأول: أثر الانحراف عن دعوة محمد ﷺ، وكيف أدي ذلك إلى ظهور الفرق الإسلامية المختلفة؟

المحور الثاني: أثر الانحراف عن دعوة نوح وإبراهيم عليهما السلام، وكيف أدى ذلك إلى ظهور الأديان كاليهودية والنصرانية وفرقهم المختلفة والديانات الوثنية القديمة؟

المحور الثالث: دراسة المذاهب الفكرية المعاصرة وكذلك دراسة الغزو الفكري وصوره المختلفة بين القديم والحديث لاسيما دراسة وسائله المعاصرة كالفضائيات والانترنت.

وقد تناول المنهج في دورة كفاية الطالبين ثلاثين مطلبا مشروحا شرحا ميسرا، وبتوسع زائد في الكتاب عن المحاضرات المرئية، بحيث يستطيع الطالب أن يجد بين يديه ما يصبو إليه مما يغطي له كل فقرة في المطلب، أو موضوع المحاضرة.

وأما بيان مفردات تلك المطالب في دورة منة الرحمن مرتبة على ما سبق تقسيمه من المحاور والجوانب الأساسية فهو على النحو التالي:

المطلب الأول

الانحراف عن منهج الوسطية وتأثير الحاقدين والمنافقين في ظهور الفرق الإسلامية

- شرح حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه في اعتزال الفرق.

- الدعوة إلى وحدة الأمة ليس مبررا للتوافق مع أصحاب الفرق الضالة.
- أهل السنة والجماعة هم الفرقة الناجية وهم الطائفة المنصورة.
- إجمال عقيدة الفرقة الناجية التي دانوا بها لرب العزة والجلال.
- كيف تبدأ الفرق في الظهور والاستقلال الموجب لعدها فرقة؟
- كيف ظهر الخلاف والتفرق بين أبناء الأمة الإسلامية؟
- تاريخ الأمة الإسلامية اعتراه كثير من التشويه بسبب الفرق الضالة.
- أحداث السقيفة والبيعة بين توقير الصحابة وافتراءات المغرضين.
- التوفيق الذي لازم الصديق وعمر في إخضاع المرتدين آثار الحاقدين.
- الحقد المجوسي على عزة الإسلام كان سببا في مقتل عمر بن الخطاب.
- قصة الشورى بين توقير الصحابة ﷺ وافتراءات المغرضين.
- النصر في عصر عثمان أثار الحقد اليهودي والمجوسي وغوغاء الناس.

المطلب الثاني

دواعي المحن وما حدث من الفتن بعد مقتل أمير المؤمنين عثمان بن عفان

- الأسباب الداعية لمقتل الخليفة عثمان أحد العشرة المبشرين بالجنة.
- من أبرز الأسباب الداعية لمقتل عثمان ﷺ الرسائل الملفقة.
- المآخذ التي أخذها الغوغاء على عثمان بن عفان ﷺ وأجوبتها.
- لماذا جمع عثمان المسلمين على المصحف الإمام وأحرق ما سواه؟
- مقتل عثمان ﷺ على يد الحاقدين من السبئية والمنافقين الغوغاء.
- هل كان فيمن قتل عثمان ﷺ أحد من المهاجرين أو الأنصار؟
- هل قتل عثمان بن عفان ﷺ ولم يدافع عنه أحد من الصحابة؟

- أحداث ومحن اقترنت ببيعة علي بن أبي طالب ﷺ بالخلافة.
- واقعة الجمل ودور السبئية والغوغاء في إشعال الفتنة بين المؤمنين.
- واقعة صفين وما حدث بين على ومعاوية رضي الله عنهما.
- قصة التحكيم المشهورة ومحاولة المغرضين الانتقاص من الصحابة.

المطلب الثالث

غدر العراقيين بأمير المؤمنين علي والبلاء الذي أوقعوه بولديه الحسن والحسين

- لماذا خرجت الخوارج على أمير المؤمنين على بن أبي طالب؟
- خروج الخوارج من الكوفة ومبارزتهم لأمير المؤمنين علي ﷺ.
- مسيرة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب إلى الخوارج وقتالهم له.
- الأحاديث الواردة في خبر الخوارج وذمهم ووقوعها على الخبر.
- تآمر الخوارج على مقتل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ.
- خلافة الحسن بن علي بن أبي طالب وتنازله لمعاوية عام الجماعة.
- خروج الحسين على يزيد بن معاوية بن أبي سفيان وقصة مقتله.
- أغلب الصحابة حاولوا منع الحسين ﷺ من الخروج إلى الكوفة.
- موقف المسلم من قتل الحسين بن علي ﷺ وما يجب عليه فيه.
- الشيعة الذين زعموا أنهم أهل بيت الحسين قتلوه ثم عبدوه.
- الشعائر الحسينية والطقوس الدينية الشيعية في عبودية الحسين.
- أين رأس الحسين؟ وهل صحيح أنها انتقلت بجوار مشيخة الأزهر؟

المطلب الرابع

الشيعة وانحرافهم عن منهج الإسلام والوسطية وبيان اعتقاداتهم الشركية الوثنية

- الشيعة نبتة غرسها اليهود وسقتها يد الغدر بدماء كربلاء.
- تعريف الشيعة والتشيع في المعاني اللغوية والاصطلاحية.
- الزيدية فرقة من فرق الشيعة الرئيسة والمعاصرون منهم غلاة.
- الكيسانية من الفرق الرئيسية التي انقسمت فرقا يكفر بعضها بعضا.
- الإمامية الجعفرية من فرق الشيعة وهي أخطر الفرق حتى عصرنا.
- ما استحدثه الغلاة من الشيعة هو دين آخر غير دين الإسلام.
- لم يبق من فرق الشيعة إلا الإسماعيلية والزيدية والاثنى عشرية.
- الوهم الشيعي عند الإمامية في اختلاق أئمة لم يباشروا مهامهم.
- الشيعة وغلوهم في أئمتهم ووصفِهم لهم بالعصمة وصفات الإلوهية.
- الشيعة يدعون أن أئمتهم يعلمون الغيب وما دون في اللوح المحفوظ.
- الشيعة يزعمون أن أئمتهم يفعلون المعجزات وهي دليل تنصيبهم.
- ضلال الفكر الشيعي من اختلاق الوصية إلى اختراع المهدية.
- اختلاقات الشيعة فيما سيفعله المهدي العسكري عند خروجه؟

المطلب الخامس

الشيعة الإمامية الاثنى عشرية وموقفهم من القرآن والسنة كمصدرين للوحي في الإسلام

- الشيعة وتوطين أتباعهم على عقيدة الرجعة والانتقام من خصومهم.
- عقيدة البداء عند الشيعة من العقائد الباطلة التي ابتدعها اليهود.
- عقيدة التقية عند الشيعة ونفاق التلون والكذب والمداهنة.

- التقية أفسدت على الشيعة مذهبهم وجعلت التشيع دينا مستقلا.
- الشيعة الإمامية الاثنى عشرية وادعائهم الإجماع على تحريف القرآن.
- الشيعة يحذرون أتباعهم وأولادهم من حفظ القرآن الكريم.
- كتب الشيعة التي يزعمون أنها نزلت على النبي واختص بها عليّا.
- أمثلة للسور المفقودة التي اختلقتها الشيعة وزورتها على القرآن.
- موقف الشيعة من السنة النبوية ارتبط بموقفهم من الصحابة.

المطلب السادس

الشرك عند الشيعة الإمامية وانحرافاتهم الاجتماعية والجنسية وموقفهم من الصحابة

- الشرك الشيعي ومظاهر الوثنية وتعظيم المخلوق كتعظيم الخالق.
- الشيعة لا يرون مانعا من الاستشفاع بالملائكة وقبور الأولياء.
- الشيعة والصوفية تشابهت قلوبهم في ابتزاز أموال الخمس والنذور.
- الانحراف الاجتماعي وإباحة الزنا واللواط تحت جواز المتعة.
- الشيعة يجعلون للزاني والزانية ثوابا عظيما في الدنيا والآخرة.
- موقف الشيعة الاثنى عشرية من عامة الصحابة ﷺ.
- الشيعة يكفرون أبا بكر وعمر ويطلقون عليهما صنمي قريش.
- الشيعة يتقربون إلى الله بلعن أبي بكر وعمر دبر كل مكتوبة.
- عيد أبي لؤلؤة المجوسي وزيارة الشيعة لقبره لقتله عمر بن الخطاب.
- موقف الشيعة من أم المؤمنين عائشة وحفصة رضي الله عنها.
- تكفير الشيعة لأهل السنة وإباحة قتلهم واستحلال أموالهم.
- حكم مناكحة الشيعة للسنة والصلاة خلفهم والصلاة عليهم

- خيانة الشيعة للأمة الإسلامية ومعاونة أعدائها بين الماضي والحاضر

المطلب السابع

الخوارج والمرجئة فرقتان منحرفتان عن الطريقة النبوية ابتليت بهما الأمة الإسلامية

- الخوارج كانوا في أول الأمر من أشد الناس وقوفا مع علي ﷺ.
- الخوارج طبقات ودرجات وفرق وإن كان أصلها واحدا.
- الأزارقة هم أعظم فرق الخوارج غلوا وأبعدهم عن السنة.
- النجدات خففوا من غلو الأزارقة في التكفير ولزوم الهجرة.
- الإباضية من فرق الخوارج لا يزال لها أتباع وأنصار في أماكن كثيرة.
- الخوارج تشعبت فرقا كثيرة لا تكاد تحصى بعد الأزارقة والنجدات.
- الإمام الشعبي رحمه الله يضرب مثلا للخوارج وسوء أفعالهم.
- مخالفة الخوارج لمنهج السلف أوقعهم فيما هو أكبر من المعاصي
- المرجئة فرقة من أوائل الفرق التي ظهرت كرد فعل للخوارج.
- تعريف الإرجاء في الأصول اللغوية والمعاني الاصطلاحية.
- أول من قال بالإرجاء في تاريخ الإسلام وبيان أهم زعماء المرجئة.
- أهم الأصول التي تتفق عليها فرق المرجئة على اختلاف أنواعهم.
- جماعة التكفير والهجرة في عصرنا امتداد لمنهج الخوارج في التكفير.
- أفكار ومعتقدات جماعة التكفير والهجرة التي قتلوا المسلمين بسببها.
- ظهور جماعة الجهاد في مصر ومدى علاقتها بفكر الخوارج.
- أهم أفكار ومعتقدات الجماعة الإسلامية الجهادية بمصر.

- تنظيم القاعدة المنسوب لابن لادن والظواهري وعلاقته بفكر الخوارج.

المطلب الثامن

فرق المعطلة بداية من الجهمية إلى تنوع الفرق الكلامية وتأثيرها السلبي على واقع الأمة الإسلامية

- الجهمية وانطلاق الفرق الكلامية في تعطيل نصوص الكتاب والسنة.
- الجهمية أسست المدرسة العقلية التي عطلت النصوص النقلية.
- اعتقادات الجهمية الباطلة وأفكارها التي تفرد بها الجهم بن صفوان.
- المعتزلة من أكبر فرق المعطلة التي ابتليت بها الأمة في تاريخها.
- ظهور المعتزلة كامتداد لمنهج الجهمية في تعطيل النصوص النقلية.
- الأصول الخمسة التي ابتدعتها المعتزلة بالعقل وعطلت بها النقل.
- الكلابية فرقة كلامية تبنى مبادءها بعد المعتزلة مشايخ الأشعرية.
- الأشعرية امتداد لمنهج المعتزلة والكلابية في تعطيل النصوص النقلية.
- مناقشة الأشعرية في تصنيفهم التوحيد وبيان بطلانه.
- الأشعري مات سلفي المعتقد مخالفا للأشعرية المعطلة.
- الماتريدية فرقة من فرق المعطلة المنتشرة انتشار واسعا حتى عصرنا.
- أهم المعتقدات الكلامية التي يدين بها الماتريدية في تعطيل النقل.
- الفرق بين فرقة الأشاعرة والماتريدية في أهم المسائل الاعتقادية.
- المشبهة والمجسمة من فرق المعطلة لتعطيلها الصفات الحقيقية.

المطلب التاسع

فرقة البيجورية المعطلة وبيان أخطائهم الاعتقادية الكلامية المنتشرة في المقررات الدراسية الأزهرية

- تعريف بفرقة البيجورية وأثرها السيئ على واقع الأمة الإسلامية.
- أحاديث الآحاد عند البيجورية لا تفيد اليقين في أمور الاعتقاد.
- مفهوم الإيمان عند البيجوري والدعوة إلى مذهب الإرجاء الجهمي.
- منطق المتكلمين المعطلين لصفات الله الذي تبناه البيجوري.
- ليس في القرآن نصوص ظاهرها البطلان أو تشبيه موهم الجسمية.
- ظاهر النصوص مراد عند السلف غير مراد عند البيجوري
- لا يكون التوحيد عند السلف توحيدا إلا بإثبات الصفات.
- فهم المعنى والكيفية بين البيجورية المعطلة والعقيدة السلفية.
- البيجوري يثبت الصفات المعنوية ويعطل الصفات الخبرية.
- البيجورية يجعلون أول واجب على المكلف المعرفة والنظر.
- البيجورية وصلتها بالقبورية وكشف الصوفية ووحدة الوجود.
- ضلالات كثيرة وطامات كبيرة عند البيجورية في تحفة المريد.

المطلب العاشر

فرق الصوفية تنسب إلى علم دخيل على الأمة الإسلامية وليس له أصول قرآنية ولا نبوية

- الأصول القرآنية والنبوية هي النبع الصافي لجميع العلوم الإسلامية.
- هل يمكن أن يرد التصوف منذ ظهوره إلى أصول إسلامية مقبولة؟

- هل كان أحد من الصحابة والتابعين يعرف مصطلح التصوف؟
- حيرة الصوفية في جعل التصوف مناظرا للأخلاق أو درجة الإحسان.
- الإسلام لم يسم تصوفا وضوابط الإسلام تقمع بدع التصوف.
- نسبة التصوف إلى الصوف وعلاقته بلبس الخرق والمرقعات؟
- إبطال نسبة التصوف إلى الصوف ودعوى أنه ملبس الأنبياء والأولياء.
- كان أحَب الثياب إلى النبي ما صنع من القطن ولم يكن يحب الصوف.
- بطلان نسبة التصوف إلى الصفاء وأن الصفاء مقصور على الصوفية.
- الصوفية يرون ضرورة التلازم بين الصفاء وتخلي المرء عما يملك.
- بطلان نسبة التصوف إلى أهل الصفة وبيان حالهم كما نطقت الأخبار.
- مؤرخو الصوفية يدلسون حين يجعلون أهل الصفة من الصوفية.
- الصوفية لا يحبون الصلاة في الصف الأول فكيف ينسبون إليه؟

المطلب الحادي عشر

الزندقة الصوفية في هدم الأصول الإسلامية بفلسفة الفناء والحلول والاتحاد ووحدة الوجود

- التصوف في أول ظهوره كان مبنيا على الغلو في العبادة.
- لم يسمح النبي ﷺ بمسلك الصوفية في الغلو والمبالغة في العبادة.
- منهج الاعتدال يراعي الضروريات ويمنع الانحرافات البدعية.
- انتقال التصوف من الغلو في الزهد إلى الفناء عن شهود السِّوى.
- ابن تيمية ونقده للفناء الحلولي ودعوى الفناء عن شهود السِّوى.
- التصوف وانتقاله من الفناء عن شهود السِّوى إلى الحلول والاتحاد.

- فناء أصحاب الحلول والوحدة زندقة تهدم الكتاب والسنة.
- التصوف من الحلول والاتحاد إلى الزندقة في فلسفة وحدة الوجود.
- ابن عربي وأسلوبه الصوفي في الزندقة والترويج لوحدة الوجود.
- الفكر الفلسفي الصوفي وأثره في الزندقة والعبث بأصول الدين.
- ادعاء الصوفية أن الولي المحقق يعرج إلى السماء كما يشاء.
- الصوفية يدعون أنهم يكلمون ربهم عند التجلي في عين الجمع.
- الطريقة الرفاعية تدعي أن شيخ الطريقة يكلم الله بلا واسطة.
- الصوفية يزعمون أن أولياءهم يعلمون الغيب وما كان وما يكون.
- من الصوفية من لا يزال عاكفا على اللوح المحفوظ أو يشهده تارة تارة.

المطلب الثاني عشر

الصلة بين الصوفية والشيعة الإمامية في عقيدة الولاية والتقية وغيرها من العقائد البدعية

- الإيمان بنزول الوحي على الأئمة والأولياء بين الشيعة والصوفية.
- سلاسل العهد في ترتيب مشايخ الطرق الصوفية سلاسل شيعية.
- ابن خلدون يقرر انتقال فكرة الإمامة من الشيعة إلى المتصوفة.
- الصوفية يشاركون الشيعة الاثنى عشرية في عقيدة المهداوية والغيبة.
- الصوفية من ضلالاتهم أنهم يجعلون مقام الولاية كمقام النبوة أو يزيد.
- ابن عربي يجعل الولي أفضل من النبي لأن الولاية هي الدائرة الكبرى.
- النبوة عند الشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي مستمرة ولا تنقطع.
- الصوفية يدعون عصمة الأولياء كما زعمت الشيعة لأئمتهم.

- الكون كله صورة القطب عند الصوفية يتحكم في كل شيء.
- الأولياء عند الصوفية يتشكلون في صور غيرهم بالحلول والتناسخ.
- مراتب الصوفية التي وضعوها لطبقات المتصوفة ومكانة أحوالهم.
- نفاق التقية الشيعي وتلون الصوفية في التأويل بين الظاهر والباطن.

المطلب الثالث عشر

أبرز الطرق الصوفية المنتشرة في البلاد الإسلامية وأثرها في نشر البدع الاعتقادية والشرك في العبودية

- العارفون بالله أرقي أنواع الصوفية والعابدون لله تعالى أدنى طبقاتهم.
- العارفون من الصوفية الفانون عن السِّوى لا يرون التكاليف الشرعية.
- الشعراني يجعل الزناة واللوطية من طبقات أولياء الصوفية.
- تعريف بالطرق الصوفية المنتشرة في البلاد الإسلامية ومنشئها وماهيتها.
- الطريقة القادرية الجيلانية من أبرز طرق الصوفية في القرن السادس.
- الطريقة الرفاعية من أبرز طرق الصوفية وتضاهي القادرية الجيلانية .
- الطريقة الأحمدية البدوية أبرز شبكات الطرق الصوفية في مصر.
- الطريقة الشاذلية من أبرز الطرق التي انتشرت منذ القرن السابع.
- الشاذلية يزعمون أن شيخهم الشاذلي قدمه على رقبة كل ولي.
- الطريقة الصوفية البرهانية الدسوقية وانتشارها في مصر والسودان.
- أبرز الطرق الصوفية المنتشرة في العالم الإسلامي ونسبتها إلى مبتدعيها.
- أهم الشخصيات الصوفية الأكبر تأثيرا عبر تاريخ الأمة الإسلامية.

المطلب الرابع عشر

فرقة الباطنية والنصيرية وأصولهما المجوسية واليهودية وخطرهما على الأمة الإسلامية

- مذهب الباطنية من أخبث وأردأ المذاهب وأهله أفسد المخلوقات.
- ظهور مذهب الباطنية والغرض من إقامة مذهبهم وكيف تأسس؟
- أسماء الباطنية التي يتخفون تحتها وسبب تسميتهم بهذه الأسماء.
- القرامطة تمثل أقبح الصور التاريخية الخبيثة لفرق الباطنية.
- أماكن وجود القرامطة وانتشارهم في العالم الإسلامي.
- الطرق والحيل التي يستعملها الباطنيون والقرامطة لإغواء الناس.
- النصيرية إحدى فرق الباطنية الغلاة الذين يتربصون بالمسلمين الدوائر.
- أسماء فرقة النصيرية التي أطلقت عليهم وعرفوا بها والسبب في إطلاقها.
- النصيرية في عصرنا تمكنوا من السيطرة على مقاليد الحكم في سوريا.
- النصيرية علويون يعتقدون بإلوهية الإمام عليّ وأنه حال في القمر.
- كيفية تلقي العهد لمن كان يرونه مهيئا للدخول في تعاليم النصيرية.
- النصيرية وأبعادها المجوسية التي هيمنت على عقائدها وأفكارها.
- فرق النصيرية وأعيادهم وأماكنهم وجهود المسلمين في ردهم إلى السنة.

المطلب الخامس عشر

فرق الدروز والبهائية والقديانية وقيام معتقداتهم وطقوسهم البدعية على أصول وثنية

- الدروز فرقة باطنية عبيدية من الغلاة الذين ألهوا الحاكم بأمر الله.

- المعاني اللغوية والاصطلاحية لكلمة الدروز ونسبتها إلى مؤسسيها.
- الأسماء التي أطلقت عليهم وانتشارهم وأساليبهم في كتمان أسرارهم.
- التعريف بإله الدروز الحاكم بأمر الله وطريقتهم في تعليم ديانتهم.
- الدروز لا يؤمنون بيوم القيامة فلا حساب ولا جزاء ولا ثواب.
- فرقة الشيخية والرشتية حلقات متصلة بالبابية والبهائية.
- فرقة البابية وكيفية ارتباطها بالشيخية وأثرهما في ظهور البهائية.
- البهائية ومؤسسها حسين المازندراني يخلف البابية بعد صراع طويل.
- البهائية وكتابهم الأقدس ومذهبهم الذي لا يتفق مع الإسلام في شيء.
- فرقة القاديانية الأحمدية هي إحدى الفرق الباطنية الخبيثة.
- أهم عقائد القاديانية التي جاءوا فيها بأفكار شاذة غريبة ومتناقضة.
- القاديانية وأثرها في هدم شريعة الإسلام وعلاقتها بغير المسلمين.
- انتشار القاديانية ووفاة القادياني غلام الله بعد مناظرته للعلامة ثناء الله.

المطلب السادس عشر

دين الحنيفية من آدم حتى ظهور اليهودية وأثر الانحراف عن دعوة الخليل إبراهيم

- توحيد العبادة لله من آدم إلى ظهور الشرك ثم زواله في عهد نوح.
- التوحيد من بعد نوح إلى ظهور الشرك ثم زواله في عهد هود وصالح.
- ظهور الشرك بعد هلاك عاد وثمود ودعوة أبي الأنبياء إلى التوحيد.
- إسكان إبراهيم لإسماعيل في مكة وبناء البيت الحرام لحجة الإسلام.
- دعوة الخليل إبراهيم وانتقال الحنيفية من إسحاق ويعقوب إلى موسى.

- موسى يرحل ببني إسرائيل إلى سيناء وتنزل عليه ألواح التوراة.
- دخول بني إسرائيل فلسطين وسياسة الأنبياء لهم بأحكام التوراة.
- طرد بني إسرائيل من فلسطين ثم عودتهم إبان حكم داود.
- اتساع ملك بني إسرائيل في عهد سليمان وبقاء ألواح التوراة إلى زمنه.
- هلاك اليهود بعد عصر سليمان وضياع الألواح في الخراب البابلي.
- اليهود بعد تفرقهم لم تقم لهم قائمة ولا دولة في فلسطين إلا في عصرنا.

المطلب السابع عشر

اليهودية وخروجها عن دين الإسلام وأصول الحنيفية وعلاقتها بالصهيونية والماسونية

- الديانة اليهودية خليط مقتبس من الطقوس البابلية والمصرية والكنعانية.
- فرق اليهود القديمة وتوصيف توراتهم وكتبهم وأعيادهم المقدسة لديهم.
- عقيدة اليهود التي دلت عليها كتبهم وما تحمله من أباطيل كاذبة.
- ماهية التلمود ومعتقدات اليهود في التخطيط لهيمنة ملك إسرائيل.
- الأدلة المنطقية على تحريف التوراة بالمنهج الاستقرائي المقارن.
- التناقضات الصارخة الثابتة في التوراة دليل على أنها من عند غير الله.
- الصهيونية منظمة يهودية تسعى لإعادة مجد اليهود وبناء الهيكل.
- الماسونية منظمة يهودية سرية إباحية تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود.
- يهود الدونمة أظهروا الإسلام وأبطنوا اليهودية للكيد بالمسلمين.
- بروتوكولات حكماء صهيون والحقد اليهودي على شعوب العالم.
- العناصر الرئيسية للمخطط الشيطاني في بروتوكولات حكماء صهيون.

- حقيقة نوادي الروتاري والجمعيات الماسونية اليهودية الأخطبوتية.
- الليونز مجموعة من النوادي الماسونية تتخفى في طابع اجتماعي خيري.

المطلب الثامن عشر

النصرانية والانحراف عن دين الحنيفية وأثر اليهود في ضياع الإنجيل وتخريب المسيحية

- الخراف الضالة وخروج اليهود عن فطرة العبودية ودين الإسلام.
- قصة عيسى وأمه من ولادته على غير العادة إلى رفعه في السماء.
- مؤسس المسيحية بشكلها الحالي هو بولس اليهودي وليس المسيح.
- النصرانية ديانة متناقضة فرض شركياتها الملك الروماني قسطنطين.
- إنجيل متى أحد الأناجيل الأربعة المحرفة التي اتفق عليها النصارى.
- تعريف بإنجيل مرقس وثبوت التناقض والجهالة في نسبته إلى عيسى.
- لم يكن كاتب إنجيل لوقا من تلاميذ المسيح وكان رفيقا لبولس .
- إنجيل يوحنا وبطلانه واختلاف قساوسة النصارى فيه اختلافا بينا.
- إقامة البرهان وتعدد الدليل على وقوع التحريف في الإنجيل.
- دين النصارى قائم على شتم الله والشرك به في خرافة الفداء.

المطلب التاسع عشر

منهج القرآن في مجادلة أهل الكتاب بالتي هي أحسن أفضل المناهج في مقارنة الأديان

- الحوار الهادف في الإسلام ينطلق من الحرص على نجاة الآخرين.

- فاعلية المقارنة الإيجابية بين القرآن والسنة ونصوص أهل الكتاب.
- كان محمد ﷺ نبيا أميا لا يقرأ كتابا من الكتب المنزلة ولا غيرها.
- ما هو الكتاب المقدس عند النصارى على اختلاف طوائفهم؟
- أحوال الأنبياء الدالة على صدقهم في بلاغهم الوحي عن ربهم.
- وسطية الوحي الذي نزل على محمد ﷺ في وصف التوراة والإنجيل:
- الطعن في تفسير القساوسة للتعميد باسم الآب والابن والروح القدس.
- التجديف على الروح القدس هو في حقيقته الإلحاد في كلام الله.
- مقارنة نصوص الإسلام في تعلم آدم للأسماء والأكل من الشجرة.
- ما جاء في تكريم الله لبني آدم وتفضيلهم وتسخير المخلوقات لهم.
- مقارنة النصوص في ابني آدم والقربان وحمل وزر كل قاتل للإنسان.
- قصة نوح عليه السلام بين ما ورد في القرآن وما ذكره أهل الكتاب.

المطلب العشرون

مقارنات واقعية فعلية بين النصوص القرآنية والنبوية والنصوص المعاصرة لأهل الكتاب

- القرآن وموقف النصارى المنصفين عند سماعهم له وشهادتهم بالإسلام.
- قصة إبراهيم ولوط عليها السلام بين نصوص النصرانية والإسلام.
- مقارنة النصوص في توجه الملائكة إلى لوط واجتماع قومه عليهم.
- حفظ سارة من محاولة اعتداء الفرعون وقصة هاجر وإسماعيل.
- اختتان إبراهيم عليه السلام بالقدوم وميراث الإمامة لذريته من بعده.
- قصة الذبيح وهل هو إسماعيل أم إسحاق؟ وما حدث فيها من تحريف.

- يوسف ﷺ ومحبة والده ورؤياه ومحاولة قتله وبيعه لعزيز مصر.
- مراودة امرأة العزيز ليوسف وسجنه وتأويله لرؤيا صاحبيه والملك.
- التمكين ليوسف ومجيء إخوته من أرض فلسطين إلى مصر.
- يعقوب ﷺ يجد ريح يوسف وينتقل مع بني إسرائيل إلى مصر.
- قصة مولد موسى ﷺ ووضعه في البحر وتحريم المراضع.

المطلب الحادي والعشرون

شهادة الكتاب المقدس بصدق الوحي الذي نزل على محمد وطمس القساوسة لها عن العامة

- موسى وإرسال أخيه هارون ومناظرة فرعون وانقلاب العصا حية.
- الآيات التي أيد الله بها موسى وخروجهم من مصر إلى أرض سيناء.
- موسى يستسقي لقومه ويضرب الحجر وينزل عليهم المن والسلوى.
- دعوة التوحيد التي جاء بها موسى ﷺ ينطق بها الكتاب المقدس.
- موسى ونزول التوراة بعد الأربعين وعبادة بني إسرائيل للعجل.
- موسى يلقي الألواح ويخاطبه الله من على جبل الطور في سيناء.
- ما حرمه الله في القرآن والسنة نص عليه كتاب النصارى المقدس.
- قول الله تعالى وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين.
- أحداث وقعت من بني إسرائيل في أرض سيناء ذكرها القرآن.
- التحذير من الشرك والحلف بغير الله وإمهال الله للظالمين ليوم القيامة.
- قصة داود ﷺ في نبأ الخصم إذ تسوروا المحراب للحكم بينهم.
- قصة ملكة سبأ في اليمن وإرسالها هدية لسليمان ليبقيها على ملكها.

- النهي عن صناعة التماثيل واتخاذها أصناما ولعن الله المصورين.
- حد رجم الزانية في التوراة الذي أخفاه اليهودي عن رسول الله ﷺ.
- يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر.

المطلب الثاني والعشرون

الدليل من الأناجيل على أن نصارى اليوم يعرفون محمدا كما يعرفون أبناءهم

- قصة زكريا ودعائه لربه وآيته في ألا يكلم الناس ثلاث ليال سويا.
- العشاء الرباني عند النصارى تحريف لقصة المائدة التي نزلت من السماء.
- معجزات عيسى وأنهم ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم.
- نصوص الأناجيل تدل بوضوح على أن النصرانية انتشرت بالسيف.
- أحداث القيامة بين نصوص الأناجيل وما ورد في التنزيل على محمد.
- قصة يونس عليه السلام ومقارنة نصوص النصرانية والإسلام.
- أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله وقوله عبدي مرضت فلم تعودني.
- مقارنة لأمثله مضروبة لبيان الالتزام بالتوحيد وعدم الشرك.
- الدعاء والاستجابة وإن الله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون.
- ما ورد من النصوص الكتابية في إن الرقي والتمائم والتولة شرك.
- وهو الذي خلق السماوات والأرض بالحق ويوم يقول كن فيكون.
- مواطن كثيرة في الكتاب المقدس تقطع بصدق الوحي الإسلامي.

المطلب الثالث والعشرون

متناقضات واقعة في مقتطفات جامعة كدلائل متنوعة على

ما صنعه الأحبار والرهبان في كتابهم.

- واقع الكتاب المقدس يشهد بصدق ما وصف الله به الأحبار والرهبان.
- وصفهم لله تعالى بالراحة من التعب وأنه كان ماشيا بين أملاكه.
- وصفهم لنوح بأنه سكر وتعرت سوأته وإبراهيم لا يغار على زوجته.
- هل يليق بالكتاب المقدس أن يصف ابنتي لوط باغتصاب أبيهما؟
- هل يليق أن يذكر في التوراة أن يعقوب يصارع ربه فيغلبه ويقيده؟
- جلافة كتابهم المقدس في الكلام مع الله وموسى إله لهارون.
- الكتاب المقدس يصف النبي داود أنه يزني بزوجة جاره .
- العهر المقدس في الكتاب المقدس الذي لا يزول منه حرف واحد.
- عيسى ينفى أنه جاء لنسخ الشريعة ثم يشرع في نسخها على الفور.
- هل يمكن أن يدخل المسيح أورشليم على أتان وجحش مسروقين؟
- لا يليق أبد أن يقول إنسان لربه أفق استيقظ لماذا تتغافى؟

المطلب الرابع والعشرون

الأديان الوثنية القديمة وأثر الانحراف عن دعوة الأنبياء والمرسلين إلى توحيد الله

- الديانة الفرعونية من أقدم الديانات الوثنية التي امتدت في التاريخ.
- الصابئة المندائية من أقدم الديانات التي تعتقد بأن الخالق واحد.
- طبقات رجال الدين الصابئي وأهم معتقداتهم وطقوسهم في العبادة.
- الديانة الهندوسية البرهمية ديانة وثنية يعتنقها معظم الناس في الهند.
- الديانة الهندسوية جعلت المجتمع الهندي مجتمعا طبقيا معقدا نفسيا.

- الديانة الشنتوية ديانة وضعية ظهرت في اليابان وبقيت إلى الآن.
- الكونفوشيوسية ديانة صينية وثنية ترجع إلى الفيلسوف كونفوشيوس.
- معتقدات الكونفوشيوسية تتمثل في الإله والملائكة وأرواح الأجداد.
- البوذية فلسفة وضعية انتحلت الصبغة الدينية ظهرت بعد الهندوسية.
- السيخية جماعة دينية هندية جديدة تدعو إلى ترك الإسلام والهندوسية.
- الطاوية إحدى أكبر الديانات الصينية القديمة التي ما تزال حية إلى اليوم.
- الزرادشتية هي الديانة المجوسية ويطلق عليها المانوية والثنوية.
- المهاريشية نحلة هندوسية دهرية ملحدة تدعو إلى طقوس كهنوتية.

المطلب الخامس والعشرون

المذاهب الفكرية المعاصرة وآثارها السلبية على الأمة الإسلامية وقيادتها العالمية

- العلمانية مبنية على إقامة الحياة بعيدا عن الدين والفصل الكامل بينهما.
- للعلمانية صورتان منتشرتان كل صورة منهما أقبح من الأخرى.
- الآثار الخبيثة للعلمانية ونتائجها السيئة على واقع البلاد الإسلامية.
- الشيوعية والماركسية دعوة مادية تنكر الأديان كلها وتسعى لهدمها.
- ماركس أسس النظرية الشيوعية وقام تلميذه لينين بتطبيقها قهرا.
- إلغاء الملكية الفردية وإلغاء الطبقات من أسس النظرية الشيوعية.
- إلغاء الدين وإلغاء الصراع والحكومات من أسس النظرية الشيوعية.
- الوجودية مذهب يبالغ في قيمة الإنسان ووجوده وعدم احتياجه لموجه.
- العقلانية مذهب فكري اعتزالي معاصر يدعو إلى انفراد العقل بالمعرفة.

- الوضعية مذهب فلسفي ملحد تقوم فيه المعرفة على الوقائع التجريبية.
- الفرويدية مذهب تحليلي نفسي يفسر السلوك الإنساني تفسيرا جنسيا.
- البرجماتية الذرائعية مذهب يجعل المنفعة الواقعية معيارا للحياة والفكر.
- العولمة من المصطلحات الغامضة التي لم تُحدد معالمها بدقة.
- الديمقراطية المعاصرة حكم الشعب لنفسه بواسطة الانتخاب العام.
- القومية العربية حركة سياسية فكرية متعصبة تحولت إلى وطنية قطرية.

المطلب السادس والعشرون

حقيقة التنمية البشرية ومنهج الجهمية في البرمجة اللغوية العصبية وأثرها في هدم العقيدة الإسلامية

- أصل البرمجة اللغوية من وضع غير المسلمين لعلاج بعض المجانين.
- ماهية ما يسمى بالبرمجة اللغوية العصبية ومضامينها وفرضياتها.
- نقد البرمجة في ثوابتها العلمية سبب كاف لرفضها والتحذير منها.
- البرمجة اللغوية أصل فكرتها وفلسفتها وتاريخها وتوجهات منشئيها.
- أهم المؤسسين للبرمجة اللغوية العصبية والمؤثرين فيها من الغربيين.
- المطورون والناشرون لبدعة البرمجة اللغوية في الساحة الإسلامية.
- صلاح الراشد لم يكتف بنقل البدعة وإنما ناصرها بنصوص الإسلام.
- صلاح الراشد يمثل الجعد بن درهم في نقل ثقافة الفكر اليهودي.
- ما أحدثه إبراهيم الفقي من البدع يماثل ما أحدثه الجهم بن صفوان.
- التنمية البشرية مبنية على تقديس العقل والمبالغة في القدرة البشرية.
- اعترافات بضلال من تلقى دورات البرمجة العصبية والتنمية البشرية.

- اعترافات بضلال من تلقى دورات البرمجة العصبية والتنمية البشرية.

المطلب السابع والعشرون

الصراع الحضاري وتحوله من صراع عسكري إلى غزو فكري على يد الملك الفرنسي لويس التاسع

- الغزو الفكري والمآرب الخفية من أشد الأسلحة فتكا بالأمة الإسلامية.
- أسباب النصر والتمكين الذي حالف المسلمين في حروبهم العسكرية.
- رؤية النصارى للإسلام والمسلمين من البداية إلى نهاية الحروب الصليبية.
- نقطة التحول الفاصلة في تاريخ الصراع بين النصارى والمسلمين.
- التخطيط للوقيعة بين أبناء المسلمين وإثارة الخلافات بينهم.
- العمل على إنشاء قاعدة للغرب في قلب الشرق كشوكة مؤلمة.
- كيف خططوا لإضعاف سلطان الإسلام في نفوس المسلمين؟
- كيف خطط نصارى الغرب لتدمير أخلاق الجيل الإسلامي المعاصر؟
- مفهوم الاستشراق وتاريخه وأهدافه وبيان آثاره في إضعاف المسلمين.
- المستشرقون سلكوا وسائل مختلفة وأساليب متنوعة لتحقيق أهدافهم.

المطلب الثامن والعشرون

غزو القنوات الفضائية الموجه إلى أبناء الأمة الإسلامية وخطورته على هوية المسلمين وعقيدتهم

- غزو القنوات الفضائية هو أخطر ما يواجه به المسلمون اليوم.
- الغزو الفكري القادم من القنوات الفضائيات ذات البرامج المختلطة.
- أنواع الأضرار والمخاطر الناجمة عن التأثر بالقنوات الفضائية المختلطة.

- تمييع المفاهيم والثوابت الإسلامية في الفضائيات المختلطة.
- من الأضرار التربوية والأخلاقية للفضائيات العزوف عن الزواج.
- الفضائيات الإخبارية وخطورة الغزو الفكري على طبقة المثقفين .
- كيف يتسلل الغزو الفكري إلى المسلمين من القنوات الإخبارية؟
- الغزو الفكري والفضائيات المذهبية الشيعية المجوسية الجعفرية.
- القنوات الفضائية الانحلالية وسموم الغزو المهلك لشباب المسلمين.
- الشعوذة والكهانة فاقت في هذه الفضائيات ما حدث في الجاهلية.
- الغزو الفكري والفضائيات الإباحية التي تبث من الأقمار الأوربية.

المطلب التاسع والعشرون

كيف يتعامل المسلم مع الغزو الفكري الموجه
عبر وسائل التقنية الحديثة

- الغزو الفكري القادم من الفضائيات الكرتونية وأثره الهدام على أطفالنا.
- البرامج الكرتونية تبث في برامجها العقائد الوثنية فيألفها الأطفال.
- الفضائيات الرياضية وما تحمله من غزو فكري مدمر لقيم الإسلام.
- كيف يتسلل الغزو الفكري المدمر من الفضائيات الرياضية؟
- الفضائيات والبرامج الرياضية قد تحدث أزمات قلبية تؤدي للوفاة.
- الشبكات التلفزيونية الفضائية المشفرة وفتن كقطع الليل المظلم.
- لا تجتمع محبة إشاعة الفاحشة في الذين آمنوا مع تقديم قناة إسلامية.
- الفضائيات الإسلامية ضرورة حتمية ودرع التصدي للغزو الفكري.
- الإنترنت فيها من الأضرار الشيء الكبير مع فوائد لا يستهان بها.

- المواقع الإباحية على الإنترنت من أخطر المواقع تأثيرا على شباب الأمة.

المطلب الثلاثون

العمل الجماعي بين الواقع المرير للجماعات الإسلامية وادعاء الانتماء لمنهج أهل السنة والجماعة

- الجماعات الإسلامية رد فعل لانتشار الشيوعية والثقافة الغربية.
- جماعة الإخوان المسلمين أسسها حسن البنا لإقامة الخلافة الإسلامية.
- المنهج المعلن لجماعة الإخوان المسلمين بين النظرية والتطبيق الواقعي.
- جماعة أنصار السنة المحمدية أسست لنشر السنة ونبذ البدعة.
- مجلة التوحيد عنوان الدعوة في جماعة أنصار السنة في المرحلة الثانية.
- جماعة التبليغ نشأت متأثرة بالعديد من الطرق الصوفية الهندية.
- رأي علماء الأمة الإسلامية في الخروج مع جماعة التبليغ والدعوة.
- الجمعية الشرعية في مصر من أكبر المؤسسات الدعوية الفاعلة.
- وجوب الحذر من العقيدة البيجورية في أصول الجمعية الشرعية.
- الدعوة السلفية في الإسكندرية وأثرها في انتشار الصحوة الإسلامية.
- الدعاة السلفيون في الإسكندرية ينشئون معهد الفرقان لإعداد الدعاة.
- الانغلاق وعدم التأصيل العلمي من سلبيات سلفية الإسكندرية.
- الأسباب الداعية إلى الطائفية البغيضة والحائلة دون اجتماع الكلمة.
- السرية في الدعوة بغير عذر شرعي من الأسباب الداعية إلى الطائفية.

تلك مفردات دورة كفاية التي تتناول عقيد أهل السنة والجماعة في بيان فرق المسلمين وأديان المخالفين ومذاهب المعاصرين، أتبعناها بوضع

اختبار تجريبي مركز، يمكن من خلاله قياس قدرة الطالب على تمييز الاعتقاد الحق، وانتقاء الصواب من بين خيارات متعددة باطلة أو خاطئة أو تحتمل شيئا من الصواب والخطأ معا، وقد وضعناه في خاتمة الكتاب ليتمكن طلاب العلم من قياس درجة الفهم لما ورد في المنهج من مفردات.

- **دعاء وعرفان وشكر لله على توفيقه في دورة كفاية الطالبين.**

الحمد لله الذي وفق إلى إتمام المنهج في دورة كفاية الطالبين، ونظرا لكثرة المراجع والكتابات التي تناولت الفرق والأديان والمذاهب المعاصرة، فإن الاختيار منها وإعادة صياغتها وتجميعها كانت مهمة شاقة، ربما تتداخل فيها المعلومات في صياغة كثير من المفردات التي نقلنا عنها، أو اقتبسنا منها، وقد حاولنا ذكر المراجع ما استطعنا، وكان القصد في المقام الأول تبسيط المادة لطلاب العلم، فالمسئولية في الكلام لو فرض وأخطأت في صياغة بعض العبارات عن غير عمد لا تكون عليهم، بل هو خطأ مني واعتذار إليهم، وأسأل الله أن يعفو عني وعنهم، وأن يلهمني وإياهم الصواب في القول والعمل، وأن يحسن لنا ولهم الخاتمة عند اللقاء، وأسأل الله ﷻ أن يجعل ما قدموه في كشف العقائد الباطلة والدفاع عن ديننا ونبينا محمد ﷺ في ميزان حسناتهم.

وإني لأتوجه في ختام هذه المقدمة بالشكر إلى الإخوة الأئمة والدعاة وطلاب العلم المشرفين على متابعة الدورات العلمية، وكذلك المشرفين على موقع الرضوانية، وموقع دار العقيدة المصرية، كما أسأله سبحانه أن يبارك فيمن بذل جهدا كبيرا في مراجعة وتحقيق المراجع والتثبت من

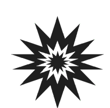
الأحاديث بتخريجاتها العلمية، وكذلك أشكر فريق العمل القائمين على تسجيل المحاضرات الصوتية والمرئية بما استطاعوا من إمكانياتهم المتواضعة، ثم تفريغها وبرمجتها وإخراجها على النحو المرفق بالكتاب.

وفي الختام أسأل الله أن يجعل هذه الدورات العلمية سببا في التعريف بالعقيدة الإسلامية النقية وباعثا لعزة الإسلام والمسلمين، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه

أ.د/ محمود عبد الرازق الرضواني

أستاذ العقيدة والأديان والفرق والمذاهب المعاصرة
والعضو المؤسس للجمعية العلمية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب المعاصرة بكلية الدعوة وأصول الدين
بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة







تخير أقرب الإجابات التي تتوافق مع الصواب على ما درست في دورة كفاية الطالبين، ثم ظلل باللون الأسود الدائرة التي تتوافق مع إجابتك في ورقة الإجابة؟

(الزمن المناسب لكل سؤال دقيقة واحدة)

(١)- سبب الخلاف في المراد بحصر الفرق في قوله ﷺ: (وَتَفتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثلاَث وَسَبَعِينَ فِرقَة) .

أ- أن أصول الفرق لا تصل إلى هذا العدد المذكور في الحديث.

ب- أن فروع الفرق كثيرة جدا تزيد على هذا العدد.

ج- أن أمة الإسلام مستمرة إلى يوم القيامة.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢)- أهل السنة والجماعة هم:

أ- المعتصمون بأقوال السلف.

ب- هم الفرقة الناجية الذين لا يضرهم من خذلهم.

ج- هم آل بيت النبي والأئمة منهم. د-كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣)- أقرب العبارات التالية للصواب حسب اعتقاد الفرقة الناجية:

أ- أول لا شيء قبله وآخر لا شيء بعده.

ب- قديم بلا ابتداء دائم بلا انتهاء.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤)- أقرب العبارات التالية للصواب حسب اعتقاد الفرقة الناجية:

أ- ولا يخرج العبد من الإيمان إلا بجحود ما أدخله فيه.

ب- ولا يخرج العبد من الإيمان إلا بكفر النفاق.

ج- ولا يخرج العبد من الإيمان إلا بانتفاء ركن من الأركان التي بينتها أدلة الكتاب والسنة. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥)– أقرب العبارات التالية للصواب حسب اعتقاد الفرقة الناجية:

أ– ولا نكفر أحدا من أهل القبلة بذنب كالخوارج.

ب– ولا نكفر أحدا من أهل القبلة بذنب ما لم يستحله.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦)– أحداث السقيفة كما صورها أبو مخنف لوط بن سعيد الأزدي تدل على:

أ– أن الصحابة كانوا يضمرون العداوة لبعضهم.

ب– أن الصحابة كانوا من أزهد الخلق في الدنيا ورئاستها.

ج– أن الأنصار يؤثرون المهاجرين على أنفسهم.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧)– أثر الحقد المجوسي على عمر ﷺ ظهر في:

أ– تآمر أبي لؤلؤة وجفينة والهرمزان على قتل عمر وقتل أبي لؤلؤة له.

ب– إقامة المجوس عيد بابا شجاع الدين في اليوم التاسع من ربيع الأول.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨)– من الأسباب الحقيقية لقتل الخليفة عثمان ﷺ:

أ– الكتب المزورة والرسائل الملفقة على ألسنة الصحابة.

ب– موقف علي بن أبي طالب من معاوية بن أبي سفيان.

ج– عدم دفاع الحسن والحسين عنه.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩)– من المآخذ التي أخذها الغوغاء على عثمان بن عفان ﷺ وهي باطلة:

أ– نفي عثمان بن عفان ﷺ لأبي ذر ﷺ.

ب– أنه أحرق المصاحف وجمع الناس على مصحف واحد.

ج– أنه غاب عن بيعة الرضوان.

د– كل ما ورد في النقاط السابقة.

(١٠)– هل كان فيمن قتل عثمان ﷺ أحد من المهاجرين أو الأنصار؟

أ– اثنان من المهاجرين وأربعة من الأنصار.

ب– واحد من المهاجرين وامرأة من الأنصار.

ج- عشرة من المهاجرين وأربعة من الأنصار.
د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١١)- من أساب الأحداث والمحن التي اقترنت ببيعة علي بن أبي طالب بالخلافة ؟
أ- عدم معرفة قتلة عثمان بن عفان ﷺ.
ب- وجوب طاعة الخليفة مع وجوب تنفيذ القصاص في قتلة عثمان ﷺ.
ج- حرص قتلة عثمان ﷺ من السبئية على استمرار الفتنة.
د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(١٢)- مما يدل على أن عائشة ومن معها لم يخرجوا على علي ﷺ في واقعة الجمل
أ- أنهم لو كانوا يريدون الخروج لذهبوا إلى المدينة وليس إلى البصرة.
ب- أن عليا ﷺ هو الذي خرج إليهم.
ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٣)- عبد الله بن وهب الراسبي
أ- من زعماء الخوارج الذين قاتلوا عليا في واقعة الجمل .
ب- من زعماء السبئية الذين قاتلوا عليا في واقعة صفين .
ج- من زعماء الخوارج الذين قاتلوا معاوية في واقعة صفين .
د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٤)- (إخواننا بغوا علينا فقاتلناهم ببغيهم) قالها علي ﷺ في
أ- مانعي الزكاة.
ب- فيمن قاتل في معركة صفين .
ج- فيمن كان مع المخدج ذي الثدية.
د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٥)- البرك بن عبد الله التميمي تآمر مع اثنين لقتل
أ- أبي بكر الصديق.
ب- عمر بن الخطاب.
ج- علي بن أبي طالب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٦)- السبب في تنازل الحسن بن علي لمعاوية عن الخلافة عام الجماعة.

أ- غدر العراقيين به وبأبيه.
ب- ليحقن الدماء بين المسلمين.
ج- ليعز الإسلام والمسلمين. د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(١٧)- من الذين منعوا الحسين بن علي من الخروج إلى الكوفة.
أ- عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس.
ب- عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو سعيد الخدري.
ج- عبد الله بن الزبير، وأخوه محمد بن الحنفية.
د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(١٨)- الذي قتل الحسين.
أ- يزيد بن معاوية بأمر عبيد الله بن زياد.
ب- الحر بن يزيد بأمر عبيد الله بن زياد.
ج- شمر بن ذي الجوشن بأمر عبيد الله بن زياد.
د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(١٩)- موقف المسلم من قتل الحسين بن علي.
أ- أن يقوم باللطم والشق والتطبير وما شابه ذلك مما يفعله الشيعة.
ب- أن يحوقل ويعتقد أنه قتل مظلوما ولم يكن متوليا للأمر.
ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٠)- الصحيح في موضع رأس الحسين بن علي.
أ- أنه حُمل إلى الشام ووضع أمام يزيد بن معاوية ثم دفن في الشام.
ب- أنه حمل إلى مصر ودفن بجوار مشيخة الأزهر.
ج- أنه حمل إلى المدينة ودفن بها.
د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢١)- سأل سائل شريك بن عبد الله فقال: أيهما أفضل أبو بكر أو علي؟ فقال له: أبو بكر، فقال السائل: تقول هذا وأنت شيعي؟ فقال له: نعم، من لم يقل هذا فليس شيعيا. وحجته في ذلك؟
أ- قول علي ﷺ: ألا إن خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، ثم عمر.

ب- أن عليا ﷺ ما كان كذابا.

ج- أن الذي لا يتابع عليا ﷺ لا يستحق اسم التشيع.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢٢)- من أصول الخوارج التي تشترك فيها جميع فرقهم.

أ- الزعم بالنص على إمامة عليّ بعد النبي.

ب- قصر الإمامة على آل بيته.

ج- قال بأنه لا ولاء لعلي إلا بالبراء من غيره.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٣)- الزيدية من فرق الشيعة.

أ- هم أتباع زيد بن محمد بن عبد الله.

ب- هم أتباع زيد بن عليّ بن الحسين.

ج- هم أتباع زيد بن علي بن عبد الله الفارسي.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٤)- أصل التسمية بالرافضة يعود إلى .

أ- أن شيعة الكوفة بلغهم أن زيدا لا يتبرأ من أبي بكر وعمر فرفضوه.

ب- أن شيعة الكوفة رفضوا كل ما هو سني.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٥)- من تنسب إليه فرقة الزيدية.

أ- كان تلميذا لواصل بن عطاء الغزال.

ب- كانت عقيدته في القدر عقيدة قدرية اعتزالية.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٦)- من فرق الزيدية.

أ- الجارودية الذين يرون أن الإمامة شورى وأنها تنعقد ولو برجلين.

ب- البترية الذين يرون أن الصحابة ﷺ كفروا بتركهم بيعة عليّ.

ج- السليمانية الذين توقفوا في تكفير عثمان ﷺ .

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٧)– من معتقدات الكيسانية أتباع كيسان مولى عليّ بن أبي طالب ﷺ.

أ– أن كيسان جمع العلوم كلها، وجمع أسرار علوم عليّ وابنه محمد.

ب– إنكار أركان الإسلام والشك في البعث.

ج– القول بالتناسخ والحلول والرجعة بعد الموت.

د– كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٢٨)– الذين زعموا أن محمد بن الحنفية هو المهدي المنتظر وأنه حي لم يمت.

أ– هم الكربية أصحاب أبي كرب الضرير.

ب– كثير عزة وإسماعيل بن محمد الحميري الشاعران.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٢٩)– الشيعة الغلاة الذين غلوا في أئمتهم حتى ألهوهم يطلق عليهم.

أ– الخرمية والكردية.

ب– المزدكية والسندبادية.

ج– الذقولية والمحمرة والمبيضة.

د– كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣٠)– من فرق الإمامية الجعفرية.

أ– الشميطية والأفطحية والموسوية والواقفية.

ب– الخرمية والخوئية والمزدكية والسيستانية.

ج– الخمينية والسندبادية والصدرية.

د– كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣١)– الإسماعيلية الباطنية يطلق عليهم في خرسان.

أ– القرامطة أو المزدكية.

ب– التعليمية والملاحدة.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٣٢)– من عقيدة الكاملية أتباع أبي كامل معاذ بن الحصين النبهاني الكوفي.

أ– تكفير من لم يبايع عليا.

ب– الطعن في عليّ لعدم قتال الصحابة والخروج عليهم.

ج- القول بتناسخ الأرواح.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣٣)- من فرق الشيعة الغلاة.

أ- السبئية والكاملية والعليائية والمغيرية.

ب- والمنصورية والخطابية والبزيغية والعجلية.

ج- والكيالية والهشامية واليونسية.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣٤)- عقيدة الشيعة الإمامية الجعفرية الاثنى عشرية في الإمامة.

أ- أنها استمرار للنبوة ووظيفة الإمام كوظيفة النبي.

ب- أن تعيين الإمام كتعيين النبي ﷺ لا يتم إلا باختيار إلهي.

ج- لا فرق عندهم بين الإمام والنبي.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣٥)- القائل: (وإن من ضروريات مذهبنا أن لأئمتنا مقاما محمودا لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل) هو.

أ- صاحب كتاب الحكومة الإسلامية.

ب- أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني.

ج- محمد رضا المظفر.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٣٦)- وقع بيت بالصين، وانفرج برج ماجين، وسقط سور سرنديب، وانهزم بطرق الروم بأرمينية، وفقد ديان اليهود بأيلة، وهاج النمل بوادي النمل.

أ- هذا الكلام من كلام الحسن بن على بن أبي طالب.

ب- هذا الكلام من كذب الشيعة في نسبته إلى الحسن بن على بن أبي طالب.

ج- هذا الكلام من افتراء الشيعة لتدلل على أن الحسن يعلم الغيب.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٣٧)- يعتقد الشيعة في إيران والعراق أن المهدي الغائب المنتظر محمد بن الحسن العسكري لا يزال حيا، وأن عمره الحالي حتى عام ١٤٣١هـ هو.

أ- ١١٧٥ سنة.

ب- ١٣٧٥سنة.

ج- ١٠٧٥سنة.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٣٨)- ما الذي سيفعله المهدي محمد العسكري عند خروجه حسب اعتقاد الشيعة؟

أ- سيملأ الأرض عدلا بعدما ملئت ظلما وجورا.

ب- سيجمع الأمة الإسلامية على كلمة سواء.

ج- سيترضى عن أبي بكر وعمر وابنتيهما وسائر الصحابة.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٣٩)- الرجعة في العقيدة الشيعية الإمامية هي

أ- قيام أهل السنة من قبورهم قبل يوم القيامة لينتقم منهم الشيعة.

ب- قيام أهل السنة يوم القيامة لينتقم منهم الشيعة.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٠)- عقيدة التقية عند الشيعة الإمامية هي

أ- الكذب الصريح على غيرهم.

ب- أهم ركائز الفكر الشيعي وأركانه.

ج- تسعة أعشار الدين عندهم.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٤١)- مصطلح الخوارج في أصل وضعه أطلق على

أ- الذين خرجوا على عليّ ﷺ بعد حادثة التحكيم.

ب- الذي خرجوا على أي إمام حق اجتمعت عليّه الأمة.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٢)- من الأسماء التي أطلقت على الخوارج

أ- القُراء لكثرة اجتهادهم في قراءة القرآن.

ب- المارقة لقول النبي يمرقون من الدين.

ج- الحرورية لنزولهم بحروراء في أول أمرهم .

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٤٣)- اجتمع في الخوارج الأولين وصفان هما:

أ- أنهم خرجوا على المنهج القويم، وخرجوا على الإمام الحق.

ب- أنهم كفروا المسلمين، وقاتلوا علي بن أبي طالب.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٤)- أوضح وصف للخوارج في عصرنا هو

أ- أنهم يكفرون المسلمين بمجرد المعاصي والذنوب.

ب- أنهم يكفرون الحكام ويدعون إلى الخروج عليهم وقتالهم.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٥)- الأزارقة هم أعظم الخوارج غلوا وأبعدهم عن السنة وينتسبون إلى

أ- عامر بن محمد بن الأزرق(ت:٦٥هـ).

ب- منصور بن الأزرق (ت:٧٥هـ).

ج- أبو راشد مانع بن العجرودي (ت:٨٥هـ).

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٦)- كان زعيم الأزارقة يكفر القعدة والمقصود بالقعدة

أ- من كان على عقيدتهم ولم يهاجر إلى الأزارقة وينضم إليهم.

ب- من كان على عقيدتهم ولم ينضم إليهم ولو كان سجينا.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٧)- النجدات أتباع نجدة بن عامر الحنفي (ت:٦٩هـ) من أبرز آرائهم

أ- أنهم لا يكفرون عليّا وعثمان ومعاوية وطلحة والزبير وعائشة.

ب- أن مرتكب الكبيرة كافر ولو أقيم عليه الحد.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٨)- العطوية من فرق الخوارج بسجستان وهم أتباع

أ- أبو راشد عطية بن نافع بن الأزرق الحنفي.

ب- عطية بن مسعود الحنفي.

ج- عطية بن مرة الحنفي.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٤٩)- الإباضية من فرق الخوارج تنسب حسب زعم الخوارج إلى

أ- جابر بن زيد الأزدي من تلاميذ ابن عباس.

ب- عبد الله بن يحيى بن إباض المري التابعي.

ج- عطية بن الأسود الحنفي.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥٠)- مؤسس الدولة الرستمية الإباضية في المغرب هو

أ- عبد الرحمن الرستمي.

ب- عبد الوهاب بن عبد الرحمن الرستمي.

ج- أفلح بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الرستمي.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥١)- حكم مرتكب الكبيرة عند الإباضية في الدنيا والآخرة

أ- في الدنيا كافر خارج عن الملة وفي الآخرة مخلد في النار.

ب- في الدنيا كافر كفر نعمة وفي الآخرة مخلد في النار.

ج- في الدنيا في منزلة بين المنزلتين وفي الآخرة مخلد في النار.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥٢)- من فرق الخوارج التي تشعبت بعد الأزارقة والنجدات.

أ- الجعفرية والبيهسية والعجاردة والصلتية والميمونية والحمزية.

ب- الخلفية والأطرافية والشعيْبية والأخنسية والمعبدية والمعلومية.

ج- الإمامية والمجهولية والثعلبية والأصفرية والحفصية والمكرمية.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥٣)- الإرجاء في الأصول اللغوية بمعنى.

أ- التأخير كما في قوله تعالى: ﴿قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾.

ب- إعطاء الرجاء للمذنب.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥٤)- من كبار فرق المرجئة ومشاهيرهم.

أ- الجهمية والصالحية واليونسية والثوبانية.

ب- العبيدية والنجارية والغسانية والغيلانية والتومنية.

ج- المرييسية والكرامية والمقاتلية والجواربية.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥٥)- أهم الأصول التي تتفق عليها فرق المرجئة على اختلاف أنواعهم هي.

أ- أن العمل ليس داخلا في حقيقة الإيمان ولا هو جزء منه.

ب- أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص.

ج- أن أصحاب المعاصي مؤمنون كاملو الإيمان لا يدخلون النار.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥٦)- المراد بالشيعة اصطلاحا.

أ- كل من خالف الكتاب والسنة بحجة مشايعة عليّ وآل بيت النبي ﷺ.

ب-كل من زعم النص على إمامة عليّ ﷺ، أو قصر الإمامة على آل بيته، أو قال بعصمة الأئمة من الكبائر والصغائر والخطأ.

ج-كل من قال بأنه لا ولاء لعلي إلا بالبراء من غيره من الخلفاء الذين في عصره قولا وفعلا وعقيدة إلا في حال التقية.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥٧)- السمنية.

أ- فرقة تعبد الأصنام وتقول بتناسخ الأرواح.

ب-فرقة تنكر الوحي والدين.

ج-ناظرهم الجهم بن صفوان مناظرة عقلية في رؤية الله ووجوده .

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٥٨)- قال أحد المعطلة عن آية الاستواء: (لو وجدت السبيل إلى أن أحكها من المصحف لفعلت) هذا القائل هو.

أ- الجعد بن درهم.

ب–أحمد بن أبي دؤاد.

ج–عمرو بن عبيد .

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٥٩)– المعتزلة من أكبر فرق المعطلة .

أ– ظهرت في القرن الثاني بزعامة رجل يسمى منصور الغزال.

ب– نشأت متأثرة بشتى الاتجاهات السلفية.

ج–انتقل منهجهم إلى الأشعرية والماتريدية.

د– كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦٠)– من الأصول الخمسة التي ابتدعتها المعتزلة.

أ– التوحيد والعدل والمساواة.

ب– إنفاذ الوعيد والمنزلة بين المنزلتين.

ج–الدعوة إلى التمسك بحديث الآحاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

د– كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦١)– الكلابية فرقة كلامية تنسب إلى..

أ– أبي محمد عبد الله بن سعيد بن كلاب القطان البصري.

ب– أبي محمد عبد الرحمن بن ساعدة بن الكلابي.

ج–أبي محمد عبد الله بن منصور الكلابي الكوفي.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦٢)– الفرق بين الوصف والصفة كما يرى الكلابية هو..

أ– أن الوصف هو الموصوف والصفة عين الذات.

ب– أن الوصف هو القول والصفة المعنى القائم بالموصوف.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦٣)– تقسيم التوحيد إلى ثلاثة أنواع عند الأشعرية مبني على..

أ– تصورات عقلية قائمة على قياس الخالق بقياس التمثيل والشمول.

ب– تعطيل التقسيمات النقلية في دلالة النصوص على أنواع التوحيد.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦٤)– أبو الحسن الأشعري علي بن إسماعيل الأشعري الذي تنسب إليه الأشعرية..

أ– تتلمذ على أبي علي الجبائي أحد مشاهير المعتزلة.

ب–تاب من الاعتزال وتصدى للرد على المعتزلة وأخرج فضائحهم.

ج– عقيدته هي بذاتها عقيدة الإمام أحمد في إثبات الصفات بلا تعطيل.

د– كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦٥)– الماتريدية فرقة من فرق المعطلة تنسب إلى..

أ– نصر بن يحي البلخي.

ب–أبي بكر أحمد الجوزجاني.

ج– أبي منصور محمد بن محمد بن محمود.

د– كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٦٦)– الديوبندية في العقيدة..

أ– ماتريدية.

ب–معطلة.

ج–ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦٧)– الفرق بين فرقة الأشاعرة والماتريدية..

أ– الأشاعرة أقل حدة من الماتريدية في تعطيل أحاديث الآحاد.

ب–الأشاعرة يؤولون الصفات الفعلية بالإرادة الماتريدية يؤولها بالتكوين.

ج– ما ورد في أ ، ب.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦٨)– المشبهة والمجسمة من فرق المعطلة على اعتبار..

أ– تعطيلهم للصفات الحقيقية الثابتة في الوحي.

ب–تعطيلهم للمذهب الشيعي في الغيبيات والصفات.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٦٩)– البيجورية فرقة تنسب إلى..

أ– إبراهيم اللقاني المالكي وإبراهيم بن محمد البيجوري.

ب–إبراهيم اللقاني البيجوري.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٠)- من صفات البيجورية..

أ- تقديم العقل على النقل في باب الأخبار الثابتة في الغيبيات كسائر المعطلة.

ب-الجرأة على الفتوى في باب الأمر بالاستناد إلى الدليل العقلي.

ج- الجرأة على التأويل بغير دليل حتى تتوافق النصوص ما يرونه.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٧١)- مما فعله محمد بن تومرت المغربي المصمودي الأشعري (ت:٥٢٤هـ)..

أ- فرض عقيدة الأشعرية على الرعية.

ب-كفّر مخالفيه السنة واتهمهم بالتجسيم واستباح دماءهم وأموالهم.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٢)- قال البيجوري: (والراجح أن الإيمان هو التصديق وهو غير الجزم)..

أ- هذه العقيدة تمثل عقيدة الكرامية في الإيمان.

ب-هذه العقيدة تمثل عقيدة مرجئة الجهمية في الإيمان.

ج- هذه العقيدة تمثل عقيدة مرجئة الفقهاء في الإيمان.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٣)- الصوفية تنسب إلى علم دخيل على الأمة الإسلامية وليس له أصل في النصوص القرآنية والنبوية، وأقرب نسبة لها..

أ- الصف الأول.

ب-أهل الصفة الفقراء.

ج- الصفاء والنقاء.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٤)- قال أحد شيوخ الصوفية في تعريفه للصوفي: (الصوفي هو الله) والقائل هو..

أ- شيخ الصوفية عبد الكريم الجيلي.

ب-شيخ الصوفية أبو بكر الشبلي.

ج- شيخ الصوفية الجنيد بن محمد.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٥)– الفناء لفظ مبتدع استخدمه الصوفية وأقربه إلى الصواب هو ..

أ– الفناء عن عبادة السوى.

ب–الفناء عن شهود السوى.

ج– الفناء عن وجود السوى.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٦)– فيحمدني وأحمده: ويعبدني وأعبده، ففي حال أقربه: وفي الأعيان أجحده..

أ– قائل هذا الكلام من الصوفية القائلين بوحدة الوجود.

ب– قائل هذا الكلام يعبر عن الفناء عن عبادة السوى.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٧)– ادعى ابن عربي أنه خاتم الأولياء وهي دعوى باطلة..

أ– لأن لفظ خاتم الأولياء لفظ باطل لا أصل له.

ب–لأن خاتم الأولياء هو آخر مؤمن تقي في الدنيا.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٨)– الأبدال، والأقطاب، والأوتاد، والعرفاء، والنجباء، والنقباء هم..

أ– قادة حضرة الحق جل جلاله عند الشيعة.

ب–خواصّ الله في أرضه، ورحمة الله في بلاده على عباده عند الخوارج.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٧٩)– قال الهروي: (التوحيد على ثلاثة وجوه) فأي هذه الوجوه شرعي ..

أ– الوجه الأول توحيد العامة الذي يصح بالشواهد.

ب–الوجه الثاني توحيد الخاصة وهو الذي يثبت بالحقائق.

ج– الوجه الثالث توحيد قائم بالقدم وهو توحيد خاصة الخاصة.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨٠)– أول من وضع هيكلا تنظيميا للطرق الصوفية وجعله متسلسلا بالوراثة هو..

أ– أبو سعيد نافع بن الأزرق الإيراني ٤٣٠هـ.

ب–أبو سعيد محمد بن كرام الصوفي ٤٣٠هـ.

ج– أبو عبد الله منصور الميهي الإيراني ٤٣٠هـ.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨١)- الطريقة القادرية الجيلانية من الطرق الصوفية المنتشرة بكثرة في..

أ- إيران وسلطنة عمان وشمال أوربا .

ب-قطر والكويت والسعودية .

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨٢)- من أوراد الطريقة القادرية تلاوته اسم الإشارة "هو"..

أ- أربعة وأربعون ألفا وستمائة مرة.

ب- أربعون ألف مرة.

ج- ستمائة وأربعون مرة.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٨٣)- من الطرق الصوفية التابعة للطريقة الأحمدية البدوية في مصر..

أ- الشناوية والمرازقة والشعيبية والزاهدية والجوهرية والفرغلية.

ب- الإمبابية والبيومية والسطوحية والحمودية والتسقيانية والكناسية.

ج- المنوفية والجعفرية والجريرية والحلبية والسلامية والكتانية.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٤)- من أسماء الباطنية التي يتخفون تحتها..

أ- الإسماعيلية والملاحدة والمحمرة.

ب- السبعية والمزدكية والبابكية.

ج- التعليمية والإباحيّة والخرمية.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٥)- النصيرية إحدى فرق الباطنية الذين يعبدون علي ﷺ ويتواجدون حاليا في ..

أ- سوريا حيث يسيطرون على مقاليد الحكم فيها.

ب- جنوب تركيا وأطراف لبنان الشمالي.

ج- فارس وتركستان الروسية وكردستان.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٦)- كلمة الدروز في أصل معناها اللغوي تطلق على..

أ- الأولاد غير الشرعيين الذين لا يعرف لهم آباء.

ب-السفلة والساقطين من الناس.

ج- القمل والصئبان. د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٧)- تشير الدلائل إلى أن التوراة التي نزلت على موسى في ألواح بقيت إلى..

أ- عصر سليمان بن داود عليهما السلام.

ب-عصر زكريا ويحيا وعيسى عليهم السلام.

ج- عصر النبوة ومبعث محمد ﷺ. د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٨)- تعددت فرق اليهود على مدار تاريخهم الطويل ومن أبرزها..

أ- الفريسيون المتشددون.

ب-الصدقيون المكذبون.

ج- السامريون. د-كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٨٩)- من أبرز الأدلة على أن التوراة الحالية من عند غير الله..

أ- التناقضات الصارخة الثابتة في التوراة.

ب-فقدان الألواح واختفاؤها.

ج- ما ورد في أ ، ب. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٠)- اختلفت الكنائس النصرانية في عدد أسفار العهد القديم بين البروتستانت والكاثوليك والأرثوذكس..

أ- البروتستانت يؤمنون بستة وستين سفرا.

ب-الكاثوليك يؤمنون بثلاثة وخمسين سفرا.

ج- الأرثوذكس يؤمنون بثلاثة وستين سفرا.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩١)- مؤسس المسيحية بشكلها الحالي هو..

أ- بولس اليهودي وليس المسيح.

ب- بطرس الحواري.

ج- استفانوس أحد تلاميذ المسيح. د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٢)– قانون الإيمان الذي صرّح فيه النصارى بالتثليث تم اختراعه في..

أ– مَجْمع نيقية عام ٣٢٥م.

ب– المجمع المقدس عام ١٢م.

ج– مجمع يوحنا القراقوشي عام ٦٧م. د–الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٣)– إنجيل لوقا دون في ..

أ– سنة ٣٣م أو سنة ٤٣م أو سنة ٤٤م.

ب–سنة ٥٣م أو سنة ٦٣م أو سنة ٦٤م.

ج– سنة ١٣م أو سنة ٢٣م أو سنة ٢٤م.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٤)– العلة في كتابة إنجيل يوحنا هي ..

أ– مناصرة الاعتقاد القائل بأن المسيح ليس إنسانا.

ب–الاعتقاد بحقانية لاهوت وناسوت المسيح.

ج– ما ورد في أ ، ب. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٥)– ظهر تعدد الآلهة الوثنية عند المصريين القدماء وكان منهم..

أ– إله خصوبة الأرض في صورة ضفدعة أو امرأة برأس ضفدعة

ب–الإله آمون ملك الآلهة في صورة كلب جالس على قاعدة.

ج– الإله حابي الذي يدفع بمياه النيل وفيضانه.

د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٦)– الصابئة المندائية يدّعون بأن نبيهم هو..

أ– نوح عليه السلام.

ب–زكريا عليه السلام.

ج– إدريس عليه السلام. د– الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(٩٧)– الديانة الهندوسية جعلت المجتمع الهندي مجتمعا طبقيا معقدا نفسيا لأنها..

أ– لأنها جعلت البراهمة من الذين خلقهم الإله براهما من فمه.

ب–لأنها جعلت الكاشتر من الذين خلقهم الإله من ذراعيه.

ج– لأنها جعلت الشودر من الذين خلقهم الإله من رجليه.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٩٨)- قامت النظرية الشيوعية على مجموعة من الأسس والمبادئ من أبرزها..

أ- إلغاء الملكية الفردية وإلغاء الطبقات.

ب-كفالة الدولة لجميع المواطنين والمساواة في الأجور.

ج- إلغاء الدين وإلغاء الصراع والحكومات.

د- كل ما ورد في النقاط السابقة.

(٩٩)- من المطورين والناشرين لبدعة البرمجة اللغوية العصبية في الساحة الإسلامية..

أ- صلاح الراشد الذي يماثل الجعد بن درهم في نقل ثقافة الفكر اليهودي.

ب-إبراهيم الفقي الذي يماثل ما أحدثه الجهم بن صفوان.

ج- ما ورد في أ ، ب.   د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

(١٠٠)-لا يمكن الانتصار على المسلمين من خلال حرب وإنما يمكن الانتصار عليهم بواسطة السياسة. أقر بذلك أحد ملوك أوربا في وثيقة محفوظة حتى الآن وهو..

أ- ريتشارد قلب الأسد ملك الإنجليز.

ب-فيليب أوغست ملك فرنسا.

ج- فريدريك باربروسا إمبراطور الألمان.

د- الإجابة ليست في النقاط السابقة.

انتهت الأسئلة

وفقكم الله إلى ما يحبه ويرضاه

وإلى التعرف على منهج أهل السنة والجماعة

والعمل بمقتضاه

وكتبه

أ.د/ محمود عبد الرازق الرضواني





عقيدة أهل السنة والجماعة
في بيان
فرق المسلمين وملل المخالفين
ومذاهب المعاصرين
اختبار الدورة الرابعة ١٤٣٢هـ
الزمن: ساعتان

الاسم الرباعي : .... الهاتف: ....

العنوان البريدي : ....

يرجى استخدام قلم رصاص أسود اللون

(١) - أ○ ب○ ج○ د●	(٢٦) - أ○ ب○ ج○ د●	(٥١) - أ○ ب● ج○ د○	(٧٦) - أ● ب○ ج○ د○
(٢) - أ○ ب● ج○ د○	(٢٧) - أ○ ب○ ج○ د●	(٥٢) - أ○ ب● ج○ د○	(٧٧) - أ○ ب○ ج● د○
(٣) - أ● ب○ ج○ د○	(٢٨) - أ○ ب○ ج● د○	(٥٣) - أ○ ب○ ج● د○	(٧٨) - أ○ ب○ ج○ د●
(٤) - أ○ ب○ ج● د○	(٢٩) - أ○ ب○ ج○ د●	(٥٤) - أ○ ب○ ج○ د●	(٧٩) - أ● ب○ ج○ د○
(٥) - أ● ب○ ج○ د○	(٣٠) - أ● ب○ ج○ د○	(٥٥) - أ○ ب○ ج○ د●	(٨٠) - أ○ ب○ ج○ د●
(٦) - أ● ب○ ج○ د○	(٣١) - أ○ ب● ج○ د○	(٥٦) - أ○ ب○ ج○ د●	(٨١) - أ○ ب○ ج○ د●
(٧) - أ○ ب○ ج● د○	(٣٢) - أ○ ب○ ج○ د●	(٥٧) - أ○ ب○ ج○ د●	(٨٢) - أ● ب○ ج○ د○
(٨) - أ● ب○ ج○ د○	(٣٣) - أ○ ب○ ج○ د●	(٥٨) - أ○ ب○ ج○ د●	(٨٣) - أ○ ب○ ج○ د●
(٩) - أ○ ب○ ج○ د●	(٣٤) - أ○ ب○ ج○ د●	(٥٩) - أ○ ب○ ج● د○	(٨٤) - أ○ ب○ ج○ د●
(١٠) - أ○ ب○ ج○ د●	(٣٥) - أ● ب○ ج○ د○	(٦٠) - أ○ ب● ج○ د○	(٨٥) - أ○ ب○ ج○ د●
(١١) - أ○ ب○ ج○ د●	(٣٦) - أ○ ب○ ج○ د●	(٦١) - أ● ب○ ج○ د○	(٨٦) - أ○ ب○ ج○ د●
(١٢) - أ○ ب○ ج● د○	(٣٧) - أ● ب○ ج○ د○	(٦٢) - أ○ ب● ج○ د○	(٨٧) - أ● ب○ ج○ د○
(١٣) - أ○ ب○ ج○ د●	(٣٨) - أ○ ب○ ج○ د●	(٦٣) - أ○ ب○ ج● د○	(٨٨) - أ○ ب○ ج○ د●
(١٤) - أ○ ب○ ج● د○	(٣٩) - أ● ب○ ج○ د○	(٦٤) - أ○ ب○ ج○ د●	(٨٩) - أ○ ب○ ج● د○
(١٥) - أ○ ب○ ج○ د●	(٤٠) - أ○ ب○ ج○ د●	(٦٥) - أ○ ب○ ج● د○	(٩٠) - أ● ب○ ج○ د○
(١٦) - أ○ ب○ ج○ د●	(٤١) - أ● ب○ ج○ د○	(٦٦) - أ○ ب○ ج● د○	(٩١) - أ● ب○ ج○ د○
(١٧) - أ○ ب○ ج○ د●	(٤٢) - أ○ ب○ ج○ د●	(٦٧) - أ○ ب○ ج● د○	(٩٢) - أ● ب○ ج○ د○
(١٨) - أ○ ب○ ج● د○	(٤٣) - أ○ ب○ ج● د○	(٦٨) - أ● ب○ ج○ د○	(٩٣) - أ○ ب● ج○ د○
(١٩) - أ○ ب● ج○ د○	(٤٤) - أ○ ب○ ج● د○	(٦٩) - أ● ب○ ج○ د○	(٩٤) - أ○ ب○ ج● د○
(٢٠) - أ○ ب○ ج● د○	(٤٥) - أ○ ب○ ج○ د●	(٧٠) - أ○ ب○ ج○ د●	(٩٥) - أ○ ب○ ج● د○
(٢١) - أ○ ب○ ج○ د●	(٤٦) - أ○ ب○ ج● د○	(٧١) - أ○ ب○ ج● د○	(٩٦) - أ○ ب○ ج○ د●
(٢٢) - أ○ ب○ ج○ د●	(٤٧) - أ○ ب○ ج○ د●	(٧٢) - أ○ ب● ج○ د○	(٩٧) - أ○ ب○ ج○ د●
(٢٣) - أ○ ب● ج○ د○	(٤٨) - أ○ ب○ ج○ د●	(٧٣) - أ○ ب○ ج○ د●	(٩٨) - أ○ ب○ ج○ د●
(٢٤) - أ● ب○ ج○ د○	(٤٩) - أ● ب○ ج○ د○	(٧٤) - أ● ب○ ج○ د○	(٩٩) - أ○ ب○ ج● د○
(٢٥) - أ○ ب○ ج● د○	(٥٠) - أ● ب○ ج○ د○	(٧٥) - أ● ب○ ج○ د○	(١٠٠) - أ○ ب○ ج○ د●

وفقكم الله إلى ما يحبه ويرضاه وإلى التعرف على منهج أهل السنة والجماعة والعمل بمقتضاه

أ.د/ محمود عبد الرازق الرضواني